رابط المادة على منصة باحث

فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد ..)الدرس ٧(للشّيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال مؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه دارين امين القول في علو الباري ومباينته لخلقه - 00:00:05

واستوائه على عرشه قال وهذا الاصل العظيم لم يزل الصحابة والتابعون لهم باحسان يعترفون ويعلمون علما لا يرتابون فيه بما دل عليه الكتاب والسنة من علو الله تعالى وانه فوق عباده - 00:00:28

وانه على العرش استوى وان له جميع معاني العلو علو الذات وعلو القدر وعظمة الصفات وعلو القهر لجميع الكائنات حتى حتى نبغت الجهمية ومن تبعهم فانكروا المعنى الاول لا ببرهان عقلي - 00:00:46

ان العقل دل على علو الله تعالى على خلقه بذاته دلالة فطرية واضحة ولا ببرهان نقلي ان جميع النصوص تنافي قولهم وتبطله وتثبت له تعالى كمال العلو من كل وجه - 00:01:06

في القرآن العلي في مواضع كثيرة وفيه الاعلى وذلك يدل على ان علوه من لوازم ذاته. وان جميع معانيه ثابتة لله تعالى وفيه الاخبار عن فوقيته للمخلوقات كقوله يخافون ربهم من فوقهم والاخبار بعروج الاشياء وصعودها اليه وصعودها وبنزولها منه - 00:01:23

لقوله تعرج الملائكة والروح اليه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وكقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تنزيل الكتاب من الله في عدة مواضع فيدل ذلك على علوه. وعلى ان القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:01:50

وكذلك قصة موسى وفرعون اذ قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع عائلة الهي موسى وهذا ظاهر غاية الظهور. ان فرعون قد انكر ما قاله موسى صلى الله عليه وسلم. من علو الله على خلقه - 00:02:13

فقال هذه المقالة موهما وملبسا على قومه ولذلك كان السلف يسمون الجهمية الفرعونية لاعتقادهم نفيا العلو كما اعتقده وانكره فرعون ومن ذلك اسمه الظاهر حيث فسره صلى الله عليه وسلم انه الذي ليس فوقه شيء. ومن ذلك اختصاصه لبعض - 00:02:34

مخلوقاته بقربه وعنديته كقوله عن الملائكة ان الذين عند ربك وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته واما استواؤه على العرش فقد ذكره الله في سبعة مواضع من القرآن مثل قوله الرحمن على العرش استوى. فالاستواء - 00:02:58

معلوم والكيف مجهول كما يقال مثل ذلك في بقية صفات الباري. فان الكلام فيها مثل الكلام في الذات كما ان لله ذاتا لا تشبهها الذوات فله تعالى صفات لا تشبهها الصفات - 00:03:22

وصفة العلو لله تعالى ثابتة بالسمع والعقل كما تقدم. وصفة الاستواء ثبتت في الكتاب وتواترت بها السنة بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:03:39

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:04:00

وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد قال رحمه الله تعالى القول في علو الباري ومباينته لخلقه واستوائه على عرشه ما ذكر معاني الاسماء والصفات هذا هذه الصفة بعنوان مستقل انها في الواقع - 00:04:20

من اعظم الصفات وابرزها واظهرها وان كان كثير من الناس ينكرها وانكارها هذا كفر بالله جل وعلا علو الله جل وعلا ثابت له الفطر

وبادلة اه الكتب المنزلة من عند الله جل وعلا - 00:04:59
وما قالته الرسل باجماع اتباع الرسل وبالعقل من هذه الامور الاربعة وثابت له علوه جل وعلا وقد فطر الله جل وعلا خلقه على ذلك فما تجد داعيا يدعو يقول يا الله الا وهو - 00:05:32
يدفعه دافع من نفسه انه يطلب ربه من فوق. من العلو ولهذا لما كان بعض ائمة المنكرين لهذه الصفة يتكلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كان الله ولا مكان - 00:06:03
وهو الان على ما كان عليه قبل خلق المكان قال له دعني من هذا الكلام كان ولا مكان هذي دعوة ولكن اخبرني عن شيء اجده في نفسي وتجده انت وكل داع يدعو يجد ذلك لا يستطيع ان يدفعه عن نفسه - 00:06:30
اخبرني كيف ادفع هذا هذه الضرورة حتى اصدق بكلامك وهو انه ما دعا داع الا ويجد في داخل نفسه انه يدفع يطلب ربه من فوق كان يحس بهذا ذلك صار الرجل يبكي ويقول حيرني - 00:06:54
يعني حارنا معلوماته ذهبت عند هذه القضية هو يجد هذه فطرة فطر الله عليه الخلق كل واما الاجماع اجماع الامم المتبعة للرسول صلى الله عليه وسلم فهو ظاهر كل ينقله ممن يتكلم في صفات الله - 00:07:20
ما تجد كتابا من الكتب التي تكتب في العقائد الا ويذكرون هذا الاجماع اجماع اتباع الرسول اما اتباع فرعون لهم شأن اخر ولا ولا عبرة في شذوذهم وابتعادهم لان فطرهم - 00:07:56
ما خضعوا لها وانما اتبعوا شياطينهم واما الكتاب والسنة مملوءة مملوءة بالادلة بل ليس دلة فردية انواع انواع من الادلة انواع تقريبا اكثر من عشرين نوع وكل نوع نوع تحته - 00:08:19
اشياء كثيرة فهو يقول هذا اصل هذا الاصل العظيم لم يزل الصحابة والتابعون لهم باحسان يعترفون ويعلمون علما يرتابون لا يرتابون فيه بما دل عليه الكتاب والسنة هو اجمعوا على هذا ومعلوم ان الاجماع - 00:08:47
له اصل يبنى عليه وقول الله جل وعلا يخافون ربهم من فوقهم قوله جل وعلا اامنتم من في السماء في ايات كثيرة في هذا حصرها يصعب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:18
فرج به الى السماء حتى اخترق السماوات السبع وانتهى الى سدرة المنتهى تتدلى اليه الجبار جل وعلا ودنى وكان قاب قوسين او ادنى ما جاء النص في الصحيحين في هذا - 00:09:51
اما قوله جل وعلا في سورة النجم دنا وتدلى وكان قاب قوسين وهذا المقصود به جبريل عليه السلام هذا في الارض اما المعراج فهو في السماء المقصود به رب العالمين تعالى وتقدس - 00:10:15
وثبت النصوص ان الانسان اذا كان في احتضار قبضت الملائكة روحه انها تصعد به وتستفتح ابواب السماء فيفتح لها اذا كان مؤمنا الى ان ينتهي ينتهون به الى السماء السابعة - 00:10:40
ويخاطبهم الله جل وعلا ويقول اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض ليعادل الارض وهيثم يغسل ويصلى عليه واذا وضع في قبره عادت روحه اليه فجاء فجاءه منكر ونكير يسألانه - 00:11:10
وهذا لكل مكلف ولم يشك احد منا من يؤمن بالرسل في هذا امر واضح وجلي حتى جاءت الجهمية واتباعهم اذنابهم من الاشاعرة والماتوريدية ونحوهم الذين يزعمون انهم هم الناس ومن - 00:11:55
لم يوافقهم مما يسمونه مجسدا مسميا مشبها او لو انه ينبزونه بانباز امور ينفرون الناس عن الحق فيها وقالوا ان الله في كل مكان فلم ينزهوه عن اي مكان تعالى الله وتقدس - 00:12:26
ويشبهون امور لا حجة لهم فيها لقوله جل وعلا والذي في السماء اله وفي الارض اله ذكر انه في السماء وفي الارض يعني هذا جاء مقيدا بالالهية يعني هو مألوه من في السماء ومن في الارض. وليس هو في الارض تعالى وتقدس - 00:12:58
وكتاب الله لا يجوز ان يتضارب يؤخذ جانب من الجوانب الادلة ويلغى الجد. الجوانب الاخرى فهو جل وعلا فوق عباده وانه على العرش استوى واستواؤه فعل جعله جل وعلا يليق بعظمته وجلاله انه له - 00:13:28

جميع معاني العلو ومعانيها ثلاثة معاني العلو ثلاثة علو الذات وهو كونه فوق خلقه كلهم وعلو القهر وعلو القدر اما علو القهر فهذا ايه لا احد ينكره واما علو القدر - 00:14:05

وكثير من الناس ايضا من الخلق يثبته ولكن اهل الباطل ليس لله في قلوبهم قدر ولم يقدروه حق قدره وكذلك المشرك لم يقدر الله حق قدره حيث عبد معه غيره - 00:14:33

علو القدر كثير من الناس تخلى به وله العلو في هذه المعاني الثلاثة اما العقل يعني دلالة العقل على هذا من المعلوم ان الله هو الخالق الذي خلق كل شيء - 00:14:58

وليس معه مشارك وحينما خلق الخلق لا يمكن ان يكون تحت الخلق لان التحت هذا السفن والسفل نقص ولهذا كان يسبح الله جل وعلا عنه كما كان الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:25

اذا انخفضوا في منخفض قالوا سبحان الله سبحان الله يسبحون الله الا يكون في منخفض واذا على مرتفع كبروا قال الله اكبر الله اكبر لان الله اكبر من كل شيء. فهو الذي فوق كل شيء - 00:15:50

ولا يمكن ان يكون في داخل المخلوقات ولما خلق المخلوقات فقهاء وهو فوقها دائما هذا امر معقول ولا يستسيغ العقل غيرها غير هذا والعبرة في من له عقل يميز بين - 00:16:17

المذموم والممدوح بين الصفات الجميلة الصفات السافلة في صحيح في الصحيحين ان زينب الزوجة النبي صلى الله عليه وسلم كان تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن - 00:16:41

وانا زوجني ربي من فوق سبع سماوات احد ينكر هذا الله فوق سبع سماوات تعالى وتقدس القاهر والعلي العلي الاعلى الاعلى مبالغة والعلي الذي لا يكون فوقه شيء عال على كل شيء - 00:17:25

فجاء هذا فيه القرآن في مواضع كثيرة كما جاءت التصريف جاء التصريح بالفوقية وبالعروج اليه الارواح تعرج اليه والملائكة تعرج اليه وكذلك يصعد اليه الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وكذلك - 00:17:59

رفع عيسى عليه السلام قال الله جل وعلا يسعدني متوفيك ورافعك الي وفيك يعني وفاة النوم لان النوم وفاة رفعه اليه وهو في السماء وسينزل كما اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

وكما اخبر الله عنه بانه من علامات الساعة وانه لعلم للساعة يعني عيسى عليه السلام نزوله لانه حي لا يزال وسينزل ويحكم بهذا الشرع وكذلك اخباره بانه جل وعلا في السماء - 00:18:52

وهذا في اخبار كثيرة جدا وفي هذه امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وهذه اما ان يكون المقصود بالسمع العلو مطلق العلو - 00:19:24

ستكون فيه على بابها او يقصد بان في هذه على بمعنى على وتأتي كثيرا بمعنى على كما يقول جل وعلا سيروا في الارض في الارض يعني على الارض قال عن فرعون - 00:19:49

افساده لاصلبنكم في جذوع النخل يعني عليها وهذا كثير وكلاهما حق وكلاهما صحيح. هذا ولا هذه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء تقدس اسمك - 00:20:14

امرك في السماء والارض كما ان رحمتك في السماء انزل رحمة من رحمتك على هذا الوجع ليبرأ باذن الله هذه رقية كان يرقع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمها - 00:20:44

من يعلمها من اهله وغيرهم وقوله جل وعلا في ملائكة وغيرهم يخافون ربهم من فوقهم يعني انه فوقهم فوق الخلق كله وكذلك نزول الاشيا من تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم - 00:21:03

تنزيل من الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ايات كثيرة جدا معلومة من التنزيل ان النزول انه يكون من العلو الى السفه يا علو الله جل وعلا امر متيقن ولكن عند المؤمنين - 00:21:39

ولا بد من على الاعتقاد ذلك ولهذا لظهور هذا الامر ووضوحه يكون انكاره كفر. كفر بالله جل وعلا ولكن من الناس من عاش على هذه

العقيدة الفاسدة وتلقاها عن العلماء - 00:22:05
علمائه واصبح الامر عنده لانه وتيقن وهو وهي شكوك في الواقع لو تشككه شكة في هذا لان الفطرة لا توافق على ذلك والحق لا يوافق على ذلك ابدا ولكنهم عاشوا على هذا - 00:22:30
تلقوه ممن تعلموا عليه دينهم فاستساغوه كثيرا فكانوا يقولون هذه الايات التي في القرآن متشابهة يا عجب تنزيل الكتاب المتشابه واستواء الله على عرشه متشابه هذا من المتشابه عندهم يجب تأويله - 00:22:56
او تفويضه هذا من افسد العقائد واخبثها وعلى هذا طوائف من الناس هل يقال ان هؤلاء كفرة لوجود الشبهة ليسوا كفرة ولكن هذه العقيدة عقيدة فاسدة باطلة خلاف الحق خلاف ما جاءت به كتب الله - 00:23:27
وما اعتقده اتباع الرسل الذين امنوا بالرسل وهي خلاف النصوص الكثيرة ولا يدل عليها لا عقل ولا فطرة ولا اي دعاء يا جماعة من اهل العلم والدين والايمان فهي فاسدة - 00:24:03
عقيدة فاسدة وقوله جل وعلا هو الاول والاخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 00:24:36
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:25:04
اقضي عني الدين واغنني بفقر الى اخره هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفسيره تفسيره لهذه الكلمة هذه الكلمات الاربع المتقابلة الظاهر يقابل الباطن والاول يقابل الاخر. وهذا لا يمكن يكون لمخلوق - 00:25:27
ابدا من كان اول فهو ليس اخرا ومن كان ظاهرا فليس باطنا من كان باطنا لا يكون ظاهرا مخلوقات محصورة ومحدودة فهذه من صفات الله جل وعلا وقد فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:52
تفسيرا ظاهرا جليا موجزا كل يفهمه يعني كل النصوص ما يمكن تجد نص لا في كتاب الله ولا في حديث رسول الله ولا في اثار اهل العلم هو الايمان شيئا يدل على - 00:26:17
عقيدة اهل الباطل الفاسدة العلوم اتباع فرعون لان موسى عليه السلام من رسل الله اخبر فرعون بان الله في السماء سارة اخو الشيطان او ان الشيطان يمكن اقل منه تضليلا وتصريحا بالكفر - 00:26:44
يقول لوزيره يا ها ما نبني صرحا لعلي حبل والاسباب اسباب السماوات ساطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا يعني في اخباره ان الله في السماء هذه التمويهات التي لا تنطلي على الصبيان - 00:27:20
صغار اذ يبني بنا يصل الى السماء يطلع الى رب العالمين السماء ولكن القوة والسلطة اجعل الناس يتبعونه يجعل الناس بمنزلة المجانين بلا عقول صدقوه اتبعوه قالوا نعم وان كان ظاهر الكذب هذا من - 00:27:43
هذا كذب وهو اظهر من الشمس اظهر من الشمس لا احد يستطيع ان يبني بنا يصل الى السماء مهما اوتي من القوة ومن الامكانات حتى الصواريخ التي يطلقونها ويسمونها اقمار - 00:28:13
وغيرها ما تستطيع ان تصل ولا الى قريب من السماء هي مهزومة مرجومة عن بعد ولا يصل الى السماء الا ان شاء الله جل وعلا ولهذا اخبر انها محروسة ان هناك رجوم للشياطين يرجمون بها - 00:28:35
حاولوا شيء من هذا قال جل وعلا يا معشر الجن والانس ان استطعت ان تنفذوا في السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. يرسل عليكم اشواط من نار ونحاس فلا تنتصروا - 00:29:06
وجعل السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون اه المقصود يعني ان الدعوة الكاذبة ما حد يعجز عنها الدعاوي كاذبة ما احد يعجز عنه ابدا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية يعني من الامور - 00:29:28
المخزية نسأل الله العافية التي ما يصلح ان يتكلم فيها العاقل انها كذب ظاهر يقول انه منهاج السنة يقول انه دخل رجل من اهل السنة على كبير من كبائر الرافضة - 00:29:57

في مكتب له في محل لهو كان مسؤول لما دخل عليه قال له من حفر البحر السؤال ذا حفر البحر قال له الله اخبرك من حفر البحر نعم البحر علي - 00:30:16

واوجد الما فيها الحسين هذا العقيدة ذي ولا علم ولا ما اراد ان يخرج من حفر البحر هل حفرهم معاوية واوجد الما فيه يزيد ابن معاوية يجيب اه يستطيع يرد - 00:30:46

كل دعوة الدعوة ما تعجز احد مثل هذا ومثل قوم فرعون هذا ابن لي صرحا هل يبلغ الاسباب؟ هذي دعوة دعوة كاذبة كل يعرف انها كذب ولكن المقصود اخبار موسى عليه السلام - 00:31:12

انه اخبر فرعون ان الله في السماء تعالى وتقدس لو اجتمع على عرشه جل وعلا الاستواء على العرش خبر جاءت به كتب الله وليس بالعقل وانما هو في الاخبار في السمع - 00:31:33

اثباته سمعا يعني الاخبار التي جاءت عن الله جل. اما العلو فهو ثابت في بالعقل وبالفطرة بالاجماع وبالكتاب والسنة ولكن اجماع من جماعة المؤمنين اهل الايمان وليس اجماع اتباع الشيطان - 00:31:58

فرعون ونحوه وكذلك في ما يدل على المكان جاء قول الله جل وعلا ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ولا هم يسجدون عند ربك عند هذه مكان وثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:25

سأل قال اين الله قال المسئول في السماء السمع رأينا ايضا عن المكان الله جل وعلا العلو كانوا فوق المخلوقات كلها وكونوا مثلا جات الاخبار بكونه جل وعلا استوى على العرش في سبعة مواضع من القرآن في ستة مواضع - 00:33:00

في عطف الاستواء على خلق السماوات والارض في ستة ايام في لفظة سم التي تدل على الترتيب والتعقيب بلغة العرب اما الموظع السابع في سورة طه قال الرحمن على عرش استوى - 00:33:48

ثم اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم بان الله ينزل كل ليلة اخر الليل الى السماء الدنيا هذا ايضا ينزل هؤلاء اهل الباطل يقولون ينزل امره ما هو ما ينزل - 00:34:20

ولا يسعد ولا ولا يجوز انه يتحرك ويجعلون قوله جل وعلا في قصة ابراهيم لما افل قال لا احب الافلين ان الافول هو التحرك وهذا غير صحيح التحرك الغياب الذهاب - 00:34:48

يعني يغيب عن المشاهدة فهذا لا ينافي علو الله جل وعلا لانه ينزل وهو على عرشه وهو فوق مخلوقاتي كلها بل يأتي يوم القيامة الى الارض يفصل بين خلقه وهو - 00:35:15

فوق كل شيء لان العلو من صفات الذات ذاته وصفات الذات تكون ملازمة الرب جل وعلا مثل الحياة والعلم القدرة وغير ذلك التي لا تنفك عن رب العالمين تعالى وتقدس والعلو مثلها - 00:35:37

فهو يأتي الى الارض وهو فوق خلقه كلها. قد مثلا انسان يعسر عليه اعتقاد هذا نقول الله جل وعلا يقبض مخلوقاته كلها السماوات كلها بيده بكفه تكون صغيرة اذا كان كذلك - 00:36:03

اه كيف مثلا يسعه شيء من مخلوقاته تعالى الله وتقدس هو جل وعلا اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء وهو اللطيف الخبير. تعالى وتقدس والمقصود يعني ان اثبات العلو - 00:36:31

يجب ان يكون اول ما يستقر في قلب العبد بحيث انه اذا دعا ربه يذهب القلب واتجاهه الى فوق العرش يسأله من هناك اما اذا لم يكن كذلك فانه يضيع - 00:36:53

في اي مكان وهل يجوز ان يقول سبحان ربي الاسفل او الذي عن يميني او عن شمالي والذي في كل مكان سبحان الذي كلف الذي في كل مكان الله وتقدس - 00:37:19

لم ينزهون الله جل وعلا عن الامكنة القذرة كل مكان يدخل فيه حتى بطون الناس نسأل الله والحمامات والامور الخبيثة فهي اماكن امكنة وهم يقولون في كل مكان هذا كفر كفر بالله جل وعلا - 00:37:36

وهو خلاف الفطر وخلاف الادلة الصحيحة التي لا مطعم فيها شكرا الله اليك رحمه الله تعالى القول في نزول الرب الى السماء الدنيا

واتيانه ومجيئه يوم القيامة وذلك ان الله تعالى فعال لما يريد - 00:37:58
وقد تواترت السنة بنزول الرب الى السماء الدنيا والكتاب قد دل على كمال قدرته. وانه الفعال لما يريد وانه ليس له مثيل ولا شبيه. فاذا اخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم بنزوله الى السماء الدنيا - 00:38:27
فما عذر المؤمن اذا لم يعتقد ما اخبر به صلى الله عليه وسلم وانه ليس كمثله كمثله شيء فهو ينزل كيف يشاء مع كمال علوه فان علوه من من صفاته الذاتية ونزوله واتيانه من افعاله - 00:38:46
التابعة لقدرته ومشيئته وقال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك وهذا صريح لا يقبل التأويل بوجه. ومن تأول هذا فكل صفاته بل واسمائه الحسنى يتطرق اليها هذا التأويل - 00:39:04
بل التحريف الباطل المنافي للكتاب والسنة القول في رؤية المؤمنين في نزول الرب جل وعلا الى السماء الدنيا واتيانه ومجيئه يوم القيامة الاتيان والمجيء والنزول كله سواء قال جل وعلا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:39:32
وقضي الامر والى الله ترجع الامور وقال جل وعلا جاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم ان جهنم يؤتى بها في الموقف تحيط بالناس تحيط بالخلق من جميع الجهات فلا مفر - 00:39:59
عنها ابدا وانما العبور من فوقها ثم حديث حديث الرسول هنا يقول انه متواتر يعني ولو لم يكن متواتر اذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم خبر وجب يؤمن به ويصدق ويتبع ولو لم يكن متواترا - 00:40:27
ولا فرق بين ما فيه اثبات الحكم الذي يكون بين الناس من الاحكام والمبايعات والمعاملات وغيرها او ما فيه اثبات عقيدة يعتقدها الانسان لا فرق بين هذا وهذا الذي يثبت في هذا يثبت في هذا. وانما الذي يفرق - 00:40:52
بين الاصول والفروع هم اهل البدع واهل الضلال والا كل ما جاء به الرسول وجب قبوله والايمان به واتباعه سواء كان في العمليات او في الاعتقاديات او في غير ذلك - 00:41:20
مما يخبر به ولا يجوز ان يؤخذ البعض ويترك البعض فيكون الانسان ممن يؤمن في بعض ويكفر ببعض اه من كان بهذه الصفة ومثل ما قال الله جل وعلا اولئك هم الكافرون حقا - 00:41:39
ولكن قوله يقول تواترت السنة بنزول الرب تواتر معروف انه ايه نقل خبر امة عن امة من اوله الى اخره وهذا في الاحاديث نادر جدا لا يوجد الا نادر وانما المتواتر هو كتاب الله - 00:42:01
الذي نقلته الامة حفظا وكتابة ما تستطيع ان تحصي من الذين حفظوه ونقلوه في اي وقت من الاوقات وحديث الرسول ليس كذلك ولكن يجب الايمان بها واتباعها واعتقاد ما دلت عليه - 00:42:33
سواء كانت في اصول او في الفروع والذي يفرق بين المتواتر وغيره ما عدا المتواتر هو اول من قال به المعتزلة هم الذي يدعوا هذا فاتبعهم على ذلك بعض الناس - 00:42:57
او كثير من الناس والنزول على ظاهره كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا بقي ثلث الليل الاخر نزل الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فيستجاب له - 00:43:18
هل من سائل فيعطى هل من مستغفر فيغفر له وفي رواية ان الله جل وعلا يقول لا اسأل عن عبادي غيري هل من مستغفر فيغفر له هل من سائل فيجاب - 00:43:38
هل من داع يعطى الى ان يطلع الفجر يكذبون بهذا كثير كثير الذين كذبوا بهذا وقالوا ان هذا لو كان على ظاهره للزم ان يكون النزول اربعة وعشرين ساعة كيف ان يكون اربعة وعشرين ساعة حسب زعمهم - 00:43:56
يقول لي انه كلما انتهى اخر الليل هنا بدأ اول اول بدأ اخر الليل فيما وغربك مثلا الى ان تدور على الارض كلها ولا تدور على الارض الا في اربعة وعشرين ساعة - 00:44:34
معنى ذلك يلزم من كذا وهذا في الواقع يقوله اصحاب التشبيه الذين يشبهون افعال الله بافعالهم وهم الذين لم يفهموا من صفات الله

الا ما فهموهم من انفسهم ولهذا هذا الفهم الخبيث - 00:44:54
عملهم على انكار الصفات وانكار افعال الله والا جعل الله لا يجوز ان يشبه بالمعهود لنا مثل افعالنا نحن اذا كان احدنا مثلا فوق السطح ثم نزل لابد ان يكون السطح فوقه - 00:45:14
ولا يمكن الا هذا وكذلك عندهم شبهنا نزول الله بهذا النزول نفل قالوا كذا وكذا اما افعال الله فلا تشبه افعال الخلق هذا نزول يليق بعظمته ويقرب الى المعنى انه جل وعلا - 00:45:38
يستمع الى الناس كلهم في ان واحد ولا يشغله سماع هذا عن سماع هذا بل اعظم من هذا يوم القيامة يجمع الخلق كلهم من اولهم الى اخرهم ثم يحاسبهم في ان واحد - 00:46:02
كل واحد يظن انه يحاسب وحده. الله هو الذي يحاسب بنفسه جت الملائكة تحاسب الناس الله هو الذي يسألهم في ان واحد يسألهم كلهم وكل واحد يظن انه يسأل وحده - 00:46:20
وهو يسأل الكل فالنزول مثل هذا. نزول الله مثل هذا لا يجوز ان يشبه النزول المعهود لنا فعلى هذا نؤمن بانه حقيقة وانه كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:37
وانه يليق بعظمة الله وبفعل الله وليس من افعال المخلوقين في شيء فهو تعالى فعله يخصه تأمل كما ان صفاته تخص لا يشارك فيها احد اذا عرف الانسان هذا الامر استراح - 00:46:54
من عناء المشبهين والمفسدين للعقائد والمؤولين للنصوص يا امي علي ينكرون علو الله ويقولون ان هذا نزول امره سبحان الله من اين ينزل؟ من العدم. انتم تقولون ان الله ليس فوق - 00:47:15
كيف يعني ينزل امره يعني نفس التأويل يفطر يفسد العقيدة العقيدته هم يتناقضون تناقضون بين المظاهر وهكذا الباطل يناقض بعضه بعضا وقوله جل وعلا وجاء ربك والملك صفا صفا. فهذا يوم القيامة بلا شك - 00:47:40
كما ان قوله جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك هذا تنوع فالمؤولة يقولون الذي يأتي الملائكة او امر طيب الملائكة صار اتيانه غير اتيان الملائكة بهذا هذا ممتنع - 00:48:03
يكون ان يكون فيه تأويل ثم اذا قالوا ان هذا يوم القيامة نقول الذي يأتي يوم القيامة ما الذي يمنعه اليوم ما احد يمنعه فهو كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:27
يأتي ولكن هناك ائتيان يضاف الى الله يجب ان يفهم لقوله جل وعلا فاتى الله بنيانهم من القواعد وخر عليهم السقف قوله جل وعلا فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا - 00:48:45
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار هذا اتيان ملائكتي وعذابه وجنده من المؤمنين ومن الملائكة في دليلي الكرائن والسياق. اول القرائن ان هذا في العذاب - 00:49:15
الذين توعدهم الله جل وعلا حيث ردوا على رسله انه اتاهم اتى بنا اتاهم من قواعدهم واهلكهم عذابه وهذه الاية التي في سورة الحشر اليهود في بني النظير صاروا يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين - 00:49:41
حينما اتوهم مقاتلين لهم ومحاصرين لهم قيل لهم اذا تذهبوا تأخذون ما تستطيعون ان تحملونه من امتعتكم صاروا يخربون بيوتهم يأخذنا الخشب ويأخذون حتى يحملوها ويذهبوا بها لانهم سمح لهم بذلك انهم يجدوا - 00:50:15
اجلاهم رسول الله يعني هذا قال جل وعلا هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب في اول الحشر ما ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله - 00:50:45
اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا في قلوبهم الرعب يخرجون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين ما الذي يعين المراد هو السياق والقرائن فاذا تبين لنا مراد المتكلم فهذا الحقيقة هذا الحقيقة التي يجب - 00:51:03
ان نعتقدها ونؤمن بها وقوله في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله يعني يقول هذا صريح لا يقبل التأويل يعني لجود وجود التنوع واللي يكونوا جعلوا الملائكة نازلة والله نازل وايات من اي نازل وش بقي - 00:51:26

كل هذا يقول ما يقبل التأويل بوجه من الوجوب كذلك والتعويل في الواقع ما هو تأويل هذا تحريم تحريف يجب ان يسمى التحريف وليس تأويلا فهو تحريف لكلام الله وكلام رسوله - 00:51:50

قال هذا ثبوت النزول لله جل وعلا في كل ليلة كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عقيدة يجب ان تثبت عند المؤمن وان لم تثبت عقيدته مختلة وليست منجية له - 00:52:07

سوف يعذب على عدم اعتقادي ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ان لم يؤول ذلك الى الكفر نعم. اقرأ الله اليك قال رحمه الله القول في رؤية المؤمنين ربهم في الاخرة - 00:52:28

على هذا جميع الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة الدين والهدى وبه اخبر الله في كتابه في عدة ايات منها قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي حسنة نيرة من السرور والنعيم تنظر الى وجه الملك الاعلى - 00:52:50

وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وهذا من ادل الادلة على ان المؤمنين غير محجوبين عن ربهم لان الله توعد المجرمين بالم الحجاب ان يحجب المؤمنون عنه ويكونوا كاعداءه - 00:53:15

وفي عموم قوله تعالى على الارائك ينظرون ما يدل على رؤية الباري فهم ينظرون الى ما اعطاهم مولاهم من نعيم الذي اعظمه واجله رؤية ربهم والتمتع بخطابه ولقائه وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة يعني للذين احسنوا في عبادة الخالق بان عبدوه - 00:53:36

كانهم يرونه ان لم يصلوا الى ذلك استحضروا رؤية الله تعالى واحسنوا الى عباد الله بجميع وجوه البر والاحسان القولي الفعلي والمالي فهؤلاء لهم الحسنى وهي الجنة بما احتوت عليه من النعيم المقيم. وفنون السرور. ولهم ايضا زيادة - 00:54:05

على ذلك وهو رؤية الله والتمتع بمجاهدته وقربه ورضوانه والحظوة عنده بذلك فسرها النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها جمعت كل نعيم. ولدينا مزيد وهو النظر الى وجه - 00:54:28

الله الكريم والتمتع بلقائه وقربه ورضوانه وكذلك ما في القرآن من التعميم لجميع اصناف النعيم فان اعظم ما يدخل ما يدخل فيه رؤية وجهه الذي هو اعلى من كل نعيم. كقوله تعالى وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين - 00:54:51

فكل ما تعلقت به الاماني والشهوات والايرادات فهو في الجنة حاصل لاهلها. وجميع ما تلذه الاعين من جميع المناظر العجيبة المسرة. فانه فيها على اكمل ما يكون وقوله تحيتهم يوم يلقونه سلام - 00:55:16

فهذا اخبار عن تحية الكريم لهم. وانه سلمهم من جميع الافات. وسلم لهم جميع جميع اللذات جميع اللذات والمشتهيات واخبار عن رؤيته وقربه ورضوانه. لان اللقاء تحصل به هذه الامور - 00:55:38

هذه هي ايضا مسألة اخرى انكرها اهل البدع ولا يزالون ينكرونها اما الاشاعرة وهم في ظاهر الامر يقولون ان الله يرى ولكن عندما تحقق عليهم اذا هم لا يؤمنون برؤية الله - 00:55:59

وانما في النهاية يقولون ان الرؤيا هي زيادة علوم من زيادة علم او هي رفع الحجوب ولا يقيدونها بيوم من قبل حتى في الدنيا ليه؟ لانهم لا لا يؤمنون بان الله جل وعلا - 00:56:24

وانه يشاهد ولهذا كان بينهم وبين المعتزلة وهم صنم المعتزلة ما هم بعيدين منهم بل المعتزلة احسن منهم هكذا نقول احسن منهم لماذا لان المعتزلة جاءوا بامور صريحة فصار كفرهم ظاهر - 00:56:50

واستراح الناس منهم ان هؤلاء فهم يقولون نحن اهل السنة ويأتون الى النصوص لا يحرفونها ويقولون هذا المقصود بها لينطلي امرهم على كثير من الناس وكانوا بهذه الصفة اشر من الجهمية ومن المعتزلة - 00:57:15

حيث لبسوا على الناس كانوا يجادلونهم في هذه المسألة قالوا لهم من اين يرى؟ انتم تقولون ان الله يرى من اين؟ يرى يقولون يورا من فوق قالوا لا يرى الان من جهة - 00:57:35

المعقول ذا فضحكوا عليهم قالوا هذا غير معقول لا من جهة هذا مثل عقائدهم الخبيثة الفاسدة المقصود ان رؤية الله جل وعلا ثابتة لكتاب الله جل وعلا وسنة وهي اعلى نعيم اهل الجنة - 00:57:59

والذي ينكرها اذا قدر انه يدخل الجنة والله اعلم قد يحرمها لان الله جل وعلا قد يجزي الانسان يعني يكون جزاءه من جنس عمله هذه سنة الله الجزاء من جنس العمل - 00:58:23

سنة الله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم ما معنى شهادة ان محمدا رسول الله يجب ان نعرفها كيف جمعناها انه رسول من عند الله وانه لا ينطق عن الهوى - 00:58:50

هو انه ناصح امين ينصح للخلق وانه افصح الخلق واقدرهم على البيان وانه لا يكتم شيئا ولا يأتي بامور ملتبسة مشتبهة لا يمكن فليبين ويوضح فمن لم يعتقد هذا فلم يشهد بانه رسول الله - 00:59:19

ثبت انه صلى الله عليه وسلم سئل هل نرى ربنا يا رسول الله قال هل ترون الشمس الضحى ليس بينها وبينكم سحاب ولا قتر قالوا نعم انكم سترون ربكم مثل ما ترون الشمس - 00:59:51

وفي احاديث اخرى قال لترون ربكم مثل ما ترون القمر ليلة البدر بدر متى يتبادر اربعة عشر ان يكون القمر اوضح من هذا وهل يكون الرؤية فيه رؤية اوضح من هذا - 01:00:13

كان مرة يحدث وعنده رجل من الاعراب يقال له ابو رزين العقيلي ابو رزين العقيلي عندهم جرأة على الاسئلة اكثر من غيرهم قال يا رسول الله هل نرى ربنا نعم - 01:00:36

قالوا كيف نراه وهو شخص ونحن كثير قال اخبرك باية اية اية من ذلك قال هل ترى القمر مخزيا به انت الله اكبر واعظم. القمر اية صغيرة من ايات الله - 01:01:04

وتراها خاليا كلنا راح كلنا يراه هذا من الامور الواضحة الجلية وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر يعني لو ان انسان تكلف وبالفصاحة والبلاغة يستطيع ان يأتي بمثل هذا البيان - 01:01:26

ما يستطيع ابدا هذا تأكيدات بعد تأكيدات وايظاح فهو يخبر بوضوح الرؤيا رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة كرؤية اوضح ما شاء فهي يعني تمثيل الوظوح والجلا في الرؤية وليس تمثيلا للمرء. المرء جل وعلا لا مثل له - 01:01:59

وليس كمثل القمر ولا الشمس ولا غيرها ولكن الرؤيا هي الممثلة بالوضوح الوضوح والبيان الاحاديث ثابتة في الصحيحين وفي غيرها هو المؤلف هنا يقول ان الرؤية عنا علينا كتاب الله جل وعلا في عدة ايات - 01:02:33

على هذا جميع الصحابة والتابعين باحسان هم الذين يجب ان نتبعهم وهم الذين اذا اتفقوا صار اتفاقهم حجة قاطعة لا يجب ان مقال يقول الله جل وعلا وجوه يومئذ ناطرة ناظرة - 01:02:59

هنا ناظرة من النظرة من النظرة والبهاء والجمال والحسن لان النعيم عندهم كم وكمل وصارت وجوههم هذي في الجنة لا شك ثم قال اذا ربيها ناظرة هنا من النظر لا تقبل هذه - 01:03:27

التأويل يا ربي ها ناظرة يعني منتظرة او الى نعيمه الزمخشري لانه من المعتزلة يجعل الى هذه يجعلها اسم تقريبا في كلام الله جل وعلا ليست هذه الحرف الجر وانما هذه الى جمع الاء - 01:03:58

يعني تنظر الى نعم الله هذا معنى عنده هذا المحرف نسأل الله العافية ولكن هذا معروف يعني مذهبه معروف لكلام الله جل وعلا وهذه بلا شك الى ربها الى ربها ولو كانت مثلا - 01:04:30

اسم ربي هؤلاء وجوه يومئذ يعني ما يستقيم ابدا ولا يأتي ولكن هكذا يحرمون كلام الله جل وعلا قال يعني فسر قوله ناظرة الاولى ان الاولى باخت الصاد ناضرة الثانية اختطأ ناظرة من النظر - 01:04:59

انها يعني حسنة نيرة من السرور والنعيم ثم تنظر الى وجه الملك يعني ان النظر الى وجه الله جل وعلا اما هو لا يحاط به كما قال جل وعلا ولا يحيطون به الا - 01:05:31

وقال جل وعلا يدرك الانصار ولا تدركوا الابصار ولا تدركوا يعني لانه وقد سئل ابن عباس عن هذه الاية وقال هل ترى السماء؟ قال نعم. يقول في جوابه ولا تدركوها - 01:05:51

الله اعظم واكبر جل وعلا انت ترى واجها منها البقية ما ترى شيئا منه وقوله جل وعلا كلا انهم عن ربهم لمحجوبون يعني هاؤوا الكفرة

فاذا قال الشافعي رحمه الله - 01:06:12
لما حجب اعداءه دل على ان اولياءه ينظرون اليه تعالى وتقدس فهذا من باب المقابلة يعني مقابلة الممنوع بالمعطى المنعم عليه وقوله جل وعلا عن الارائك ينظرون يعني هؤلاء اهل الجنة - 01:06:35
الارائك ينظرون يعني ينظرون الى ربهم جل وعلا كما جاءت النصوص تفسر هذا الحقيقة يعني الادلة في هذا واضحة وكثيرة واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا كثيرة وهي لا تحتمل - 01:07:06
التأويل لوضوحها قول مثل قوله جل وعلا هل هل ترون القمر ليلة البدر ليس بينكم وبينه سحاب ولا قتر؟ قالوا نعم قال انكم سترون ربكم مثل ما ترون القمر ليلة البدر - 01:07:29
هذا لا يحتمل التأويل ابدا يمكن المؤول انه المبطل انه يدخل فيه شيء من امور مشهوكة ولكن هؤلاء اهل الباطل يأتون بشبه مبنية على باطل عندهم من الباطل عندهم الذي - 01:07:51
عندهم امور مسلمة لا يجوز المناقشة فيها ان الله ليس بجسم ولكن المثل ليس بجسم هل اخذوهم من كتاب الله او من احاديث رسول الله ابدا الكتاب ليس فيه اثبات الجسم ولا نفيه - 01:08:24
لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله هذه الكلمة هي عمدتهم عمدة اهل الباطل كلهم الله ليس بجسم ولا يرى الا جسم يقول اذا اذا اردت ان ترى مثلا شيء - 01:08:47
لازم ان يصطدم بالرأب برؤيتك ببصرك جسمي واذا لم يصطدم به شيء ما ترى شيء الله ليس بجسمي ذم يرى هذا اللي يعتمدونه هذه اولا فيها التشبيه كما هي عادتهم والثاني فيها انها مبنية على باطل - 01:09:07
فالله جل وعلا له وجود تعالى وتقدس فهو اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء وتقدس وهو فوق عرشه واذا كان يوم القيامة المؤمنون يرونه تشاهدونه ويكلمهم ويكلمونه وهم ينكرون ايضا الكلام - 01:09:29
كلهم حتى الاشاعرة التي يقولون من الصفات السبعة التي يقرون بها كلام لا يقرون بالكلام لان الكلام الذي يثبتونه كلام غير معقول ما ليس ليس الكلام الذي يعهد لهذا يقولون الكلام - 01:09:58
الى قسمين كلام يشتمل على الحرف والصوت هذا ممتنع ان الله يوصف به هذا الكلام المعقول كلام لا يكون به حرف وصوت ويسمع هذا عنده ممتنع والقسم الثاني عندهم المعنى القائم بالذات - 01:10:37
المعنى الواحد القائم بالذات هذا هو الكلام الذي يثبتونه المعنى الواحد القائم بالذات. لماذا يقولون ايضا واحد؟ المعنى الواحد لا يتعدد لان التعدد عندهم ايضا فيه معنى الواحد القائم بالذات - 01:10:59
طيب المعنى يسمى كلام الذي يقوم بالذات سمعنا قائم بالذات يعني ان الله ما تكلم بكلام يسمع واسمعه جبريل وجاء به جبريل محمد صلى الله عليه وسلم عندهم ليس صحيح - 01:11:22
عندهم المعنى الواحد اذا لا يثبتون الكلام كلام هذا الظاهر فقط ففي الحقيقة فلا يثبتون آآ نقول ان الله جل وعلا يرى وهو اكبر من كل شيء. واما تشبيههم قوله ان - 01:11:44
لابد ان يصطدم البصر الرؤية تصطدم بجسم حتى يرى نقول اولا ماذا مرادكم بالجسم؟ كذا الذي بالمناقشة ماذا تريدون بالجسم هل تريدون بالجسم المكون من لحم والدم والعظام الله ليس كذلك - 01:12:09
او تريدون من الجسم الذي يكون في مكان وهم ايضا يفسرون بهذا احيانا الذي يشغل مكانه الله جل وعلا فوق عرشه وهذا مكانه تعالى وتقدس وهو اكبر من كل شيء - 01:12:31
او يقولون الجسم الذي تصح الاشارة اليه والله جل وعلا يشار اليه وترفع اليه الايدي يطلب منه جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم رفع اليه وقال وصار ينكسها على الناس ويقول اللهم اشهد - 01:12:52
اللهم اشهد انهم شهدوا لي للبلاغ ايوا كلها باطلة ولكن نريد يعني ان نبين ايش التي يتشبهون بها انها شبهة باطلة لا قيمة لها والان يعني في هذا الوقت كثير من الناس ينكر رؤية الله جل وعلا كما ينكر علوه - 01:13:14

وكما ينكر سائر الصفات كما هو معلوم واذا ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وكذلك ربنا جل وعلا اخبر به لا عذر لمن ينكره اه انكاره يكون من الكفر بالله جل وعلا - 01:13:40

الله اليك قال رحمه الله تعالى ذكر اصول الايمان الكلية قد ذكر الله الايمان ذكرا عاما مطلقا في مثل قوله امنوا بالله ورسوله والذين امنوا بالله ورسله ان الذين امنوا - 01:14:01

وذكره مقيدا بما يجب الايمان به واجمع الايات المقيدة هي الاية العظيمة التي فرض الله فيها على الناس الايمان بجميع اصوله الكلية وهي قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 01:14:30

وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقد اخبر ان الرسول والمؤمنين قاموا بهذه الاصول في قوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل - 01:14:53

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا اليك المصير ولما انتهى من آآ الصفات من الاسماء اسماء الله جل وعلا ذكر - 01:15:12

هذه الامور الثلاثة الجمال اللي موقعها من اه عقيدة المسلم التي هي حلو الله ونزوله كل ليلة وكذلك مجيئه يوم القيامة الى الارض وكذلك رؤيته جل وعلا هذه من اشهر - 01:15:30

الاعتقادات التي يعتقدها اهل السنة انها اه في الواقع هم يعيشونها يسألون ربهم كل ليلة ويتعرضون لفضله لانه جل وعلا كما ثبت في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:56

يسأل اذا يسأل عبادة هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مستغفر فيتاب عليه الى اخره ولكن وان كان اكثر الخلق غافلون عن هذا ولكن من عباد الله - 01:16:22

من يتعرضون لهذا ويسألونه في كل ليلة في هذا الوقت هذا امر هم يعيشون فيه يتلذذون بذلك ويوقنون به يقينا لا شك فيه وكذلك كونه عال على خلقه فوق كل شيء - 01:16:44

فهم قلوبهم وان كان احدهم اذا سجد قلبه يكون بين يدي الله وهو على عرشه هناك يسجد له هناك جل وعلا ثم كذلك هم ايظا يسألون ربهم انهم يحظون برؤيته والنعيم في ذلك. يوم القيامة يوم - 01:17:13

يا يجمع عبادة الجنة العبادة الا خالصين للجنة يتفاوتون تفاوت عظيم منهم من يرى ربه بكرة وعشيا ومنهم من يراه يوم الجمعة فقط ومنهم من لا يراه الا يوم العيد - 01:17:44

حسب اعمالهم هذه امور يعني لما ذكرها انها يعني تهم تهم المؤمن وكل الصفات التي سبق ذكرها واسماؤها واسماء الله جل وعلا لها اهمية عظيمة في الايمان لابد من الايمان والتوحيد - 01:18:12

توحيد الاسماء والصفات هو ان يكون هذا لله وحده ولا يكون معه مشارك فيما وظيفة اليه من اسمائه وصفاته جل وعلا هذا معنى التوحيد وحده في هذا اذا جاء خلاف ذلك فوقع الشرك - 01:18:40

ولهذا نقول ان اهل البدع ابشركم ملازم له ملازم لهم دائما لانهم يعتقدون ويقولون ان الله جل وعلا مثل ما يعهدون فلهذا حرفوها جعلوها من المتشابه بعد هذا انه يذكر اصول الايمان الكلية - 01:19:06

اصول الايمان اولا المفروض ان اصول الايمان تكون قبل هذا لان الاصول هي التي يبنى عليها عليها هذه الامور كلها هي المقدمة قبل هذه الامور لان الايمان بالاسماء والصفات وبالرؤيا وبالنزول وغير ذلك هو من فروع اصول الايمان - 01:19:39

من اصول الاصول الايمان داخل فيها ولكن لما كان هذا فيه شيء من الاشتباه عند كثير من الناس اراد ان يوضح هذا الامر قال قد ذكر الله الايمان ذكرا عاما مطلقا - 01:20:05

الذكر العام الوضع المطلق يعني كونه قال الذين امنوا فقط هذا اطلاق ما اكثر ما يأتي الذين امنوا وعملوا الصالحات سيذكر العمل وقد يذكر عملا اخر اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 01:20:30

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما

رزقناهم ينفقون هذا هو تقييد هذا تقييد وتفصيل لابد من هذه الامور - 01:20:48
ولكن قد يأتي مطلق الذين امنوا الذين امنوا لله ورسله فقط بالله ورسوله لا يدخل فيه العمل كله كل المطلوب يدخل في هذا اذا جاء مطلق اذا جاء مقيد فالمقصود ذلك المقيد - 01:21:14
الذي قيد به والايمان يأتي مطلقا ويأتي مقيدا والناس في الايمان يتفاوتون تفاوت عظيم وقوله في هذا مثل قوله امنوا بالله ورسوله امنوا بالله ورسوله هذا مطلق امنوا بالله ورسوله يعني - 01:21:37
يدخل فيه الايمان باسمائه وصفاته وبوجوده وبخبره وبامره ونهيه الذي يأمر به وينهى يدخل في هذا لابد وكذلك برسوله بكل ما امر به الرسول واخبر عنه يجب ان يؤمن به ويتبع - 01:22:05
جاء مطلق ودخل فيه الدين كله كل المأمور وكذلك قوله والذين امنوا بالله ورسله يعني اول ما يدخل فيهم نبينا صلى الله عليه وسلم رسولنا صلى الله عليه وسلم وامنوا بالله يعني - 01:22:28
لانه جل وعلا كما اخبر عن نفسه مستوى على عرشه وانه عليم بكل شيء ولا يخفى عليه شيء وانه على كل شيء قدير وانه حي قيوم وانه لا تأخذه سنة ولا نوم ولا - 01:22:53
اسماؤه كلها وصفاته يجب ان نؤمن بها هكذا وكذلك ان الذين امنوا الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين اذا جاء اعملوا كذا مطلق هذا غير مقيد بشيء دخل فيه كل ما يجب الايمان به - 01:23:09
ويقول اجمع الايات المفيدة هي الاية العظيمة التي في التي فرض الله فيها على الناس الايمان بجميع اصوله الكلية وهي قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 01:23:41
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون اولا قوله قولوا هذا يدل على انه لابد من القول والقول هذا الذي نقوله - 01:24:13
هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لابد من هذا من لم يقل هذا القول فليس بمؤمن ولا مسلم وليس من اهل الجنة بل من اهل النار - 01:24:36
وان اعتقد صحة ما جاء به الرسول انه حق اذا لم يتكلم بالشهادتين اليس بمسلم هذا ما نقول وكذلك يجب ان نقول امنا بالله امنا بالله وبما امرنا بالايمان به من الاخبار وغيرها - 01:24:49
والايمان بالله يدخل فيه الايمان اخباره والمستقبلة وكذلك امره ونهيه وكذلك بما له من الصفات والاسماء وغير ذلك مما يبينه لنا ربنا جل وعلا ويبينه لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم - 01:25:15
وقوله وما انزل الينا الذي انزل الينا هو القرآن ومعه ايضا الوحي الثاني الذي هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا ينطق عن الهوى فيجب ان نؤمن بهذا وبهذا - 01:25:40
الا انزل الينا وبما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم ابراهيم انزل اليه كتاب وانزل اليه امر ونهي ولكن هذا مجمل الاول مفصل يجب ان نؤمن به تفصيلا لكل جزئية منه - 01:26:05
اما الذي انزل الى ابراهيم فهذا نؤمن به باجمالا اعلم انه حق وانه من الله جل وعلا وان من اتبع واهتدى ومن اعرض عنه شقي وعذب في الدنيا والاخرة ابراهيم واسماعيل. اسماعيل ابنه ابن ابراهيم - 01:26:28
وكذلك اسحاق اسماعيل واسحاق كلاهما نبي الرسول ويعقوب هو حفيده حفيد ابراهيم واذا تأملت القرآن بذكر ابراهيم تجده يكرم معه اسحاق ويعقوب. كثيرا واسماعيل ما يكون ما يكون معه نادرا - 01:26:54
لان والله اعلم المنة في اسحاق اكثر لان الانبياء كلهم منا من ذريته بني اسرائيل كلهم من ذرية اسحاق بل من ذرية يعقوب. يعقوب هو ابن اسحاق اسحاق منه حتى الروم - 01:27:29
من ابنائه اما اسماعيل فهو راحة بعيدة عن إبراهيم وضعه في مكة مع امه هاجر كان لا يأتيه الا نادرا مرارا يأتي اليه يزوره فقط نركب البراق ويزوره قد يجده وقد لا يجده. عدة مرات يأتي ولا يجده - 01:27:55

ذاهبا يطلب الرزق وغير ذلك وان كان هو ابنه الكبير وهو الذبيح القول الصحيح الذي بلا شك اما الاسباب من هو الاسباب؟ من هم كثير من الناس يقول الاسباط هم - 01:28:21

اولاده يحقوب هذا ليس صحيح جنس من اولاده عقوب المباشرين له نبيا الا يوسف لو كان فيهم نبي هؤلاء لانهم سكنوا مصر وماتوا في مصر ويعقوب عليه السلام لهما ماتوا في مصر - 01:28:45

لأنهم لما اعتدوا على اخيهم يوسف وباعوه بثمن بخس صار مملوكا عند احد الوزراء صار ما ذكره الله عن قصته ثم بعد ذلك ماذا صار ارى فرعون يستعبد بني اسرائيل - 01:29:10

ثم قيل له ان ملكك سوف يكون زواله على يد رجل من بني اسرائيل اذا لا ندع لهم مولود ذكر صار يقتل ذكورهم ويترك نسائهم يجري ذلك. ثم قالوا له - 01:29:44

وزراء يوشك ان لا نجد عمال لانهم كانوا يستعبدون بني اسرائيل هذا قال موسى عليه السلام لما من عليه قال الم رب الم نربك فينا وليدا لو تلك نعمة تمنها علي وقد عبدت بني اسرائيل - 01:30:05

نعمة واحدة ثم نوى كل ابناء يرجع لهم عبيد لك فيقول عاقل قالوا يوشك ان لا نجد عمال قال اذا اقتلهم سنة ونتركهم سنة فولد هارون في السنة التي لا يقتل فيها الاولاد - 01:30:29

وولد موسى في السنة التي يقتلون فيها من حكمة الله حكمة الله وقدرته ان جعل موسى يتربى في بيت فرعون. ويأكل من طعامه يعني الذي هو ما ينفع ما ينفع الحذر - 01:30:54

اه كما هو معروف ولكن المقصود انه لما جاءه موسى تكلم المؤمن من ال فرعون ودعاهم الى اتباع موسى قال في دعوته ولقد جاءكم موسى من قبل يوسف من قبل - 01:31:17

فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك كنتم لن يبعث الله من بعده رسولا ما ذكر ان هناك غير يوسف جاءهم اين الاسباط هذولا اللي يقولون ثم - 01:31:39

الرسول ما يكون كاذب لا يجوز ان يكذب لا على الناس ولا على غيرهم وهؤلاء يا اولادي اقول كذبوا كذبوا على ابيهم كذبا صريح اكله الذئب وقالوا كذا وقالوا كذا اشين - 01:31:58

الكذاب ما يكون نبيا انبياء فإذا الاسباط المقصود هنا في الاية هم آآ قبائل بني اسرائيل كل قبيلة فيها نبي القبائل وهذا ينص عليه اهل اللغة يقول الاسباط القبائل قبائل بني اسرائيل مثل قبائل العرب - 01:32:16

وجعل جل وعلا كل قبيلة فيها انبياء وما اوتي موسى وعيسى الذي اوتي موسى التوراة وغيرها وكذلك عيسى اوتي الانجيل الانجيل وغيره. ولكن هذا كله مجمل حمل التفصيل الموجود الان الذي في الكتب الذي يسميها - 01:32:46

اليهود والنصارى الكتاب المقدس عندهم هكذا يقولون الكتاب المقدس المقدس انه نازل من عند الله والنعم هو مقدس نزل من عند الله ولكن حصل فيه التبديل والتغيير والجحد يكتمون اشياء ويؤذنون اشياء ويزيدون وينقصون فاصبح غير موثوق به - 01:33:13

فنحن نؤمن به مجملا يقول انه جاء موسى ونؤمن به انه حق وانه هدى لمن اتبعه قبل النسخ والتبديل والتغيير ومثله الانجيل والانجيل اكثر تعرضا من التوراة التحريف وغيره لان - 01:33:37

النصارى عندهم ما هو معلوم لمن يعرف مذهبهم يجوز للكبير منهم انه يغير ويبدل ويتبعونه ويجعلونه دين. هذا شيء تعارفوا عليه قاتلهم الله انا كلهم اعداء للدين الحق وقوله وما اوتي النبيون هذا في العموم. نبينا كلهم - 01:34:04

ما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون الاسلام هو الانقياد بالطاعة والتوحيد اخلاص العبادة له واتباع امره ونهيه والتميز عن الكافرين والمنافقين والمفسدين. لا بد - 01:34:33

ان يتميز العبد عن هؤلاء هذه من تمام التوحيد والا لا يكون التوحيد تاما ولا كاملا هذه الاية لها نظائر لقوله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى اخره - 01:35:00

الى اخر الاية لانها ظاهر وكذلك الايات التي في سورة في اخر سورة النساء قولوا امين الذين امنوا الى اخره. يا ايها الذين امنوا امنوا

بما انزلناه الى اخره وكذلك ايات كثيرة في القرآن - 01:35:18
كلها تدل على ما دلت عليه هذه الاية من وجوب الايمان بهذه ولكن مقصود المؤلف ان هذه جوامع يعني جمعت الذي يجب ان يؤمن به ذكر هذا الاول القول لابد من - 01:35:41
ثم الايمان بما انزل الله الينا وثم الايمان بما انزل من قبلنا والايمان بالرسل لابد من والرسل الذين ذكرهم الله جل وعلا في هذه خمس وعشرون رسول اولهم ادم لانه رسول مكلم - 01:36:02
الله كلمه وارسله وجعله رسولا الى بنيه ثم بقوا بنوه على على رسالته واتباعه فترة طويلة حتى حدث الشرك في قوم نوح ارسله الله اليهم ثم تتابع تتابعت الامم على الشرك - 01:36:26
كل امة تتبع الاخرى ولهذا اذا صار يوم القيامة كل امة تلعن الاخرى لماذا تلعنها عنها لانها صارت قدوة لها الله جل وعلا قال ادخلون في امم قالت من قبلكم من الجن والانس في النار - 01:36:48
كلما دخلت امة لعنة اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا هؤلاء يعني الاولين اضلونا اتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ظعفوا ولكن لا تعلمون - 01:37:11
ما ينفع التقليد والاتباع ثم تعود الاولى وتلعن الاخرة من الايمان عندكم عقول وعندكم افكار وعندكم ولكنكم ظللتم بانفسكم فالمقصود يعني ان الرسل الذين ذكرهم الله جل وعلا القرآن خمس وعشرون رسول يجب ان نعرف اسماءهم - 01:37:35
ونؤمن بهم اول الرسل نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وبين ثمود وعاد ما بعدها الله جل وعلا وبعدهم قرون لا يعلمهم الا الله لم يخبرنا الله عنهم - 01:38:05
كثيرون وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم توفون سبعين امة هذه الامة في سبعين امة هذه الامة خيرها وافضلها واكثرها ساكنا للجنة وان كانت الامم السابقة يطول عمرها - 01:38:31
نوح عليه السلام بقي يدعو قومه الف سنة الا خمسين عام بالدعوة فقط قبلها ايضا سنين وبعدها سنين ولكن اهلكهم الله عن اخرهم اصبح نوح هو ابو الناس الثاني كل من على وجهه على وجه الارض الان - 01:38:56
اولاد نوح كان له ثلاثة اولاد آآ هم الذين انتشروا في الارض الى اليوم ثم لما انزل الله جل وعلا التوراة على موسى رفع العذاب العام الناس لا يعذبون عذابا عاما - 01:39:22
ولكن عذابا خاصا المقصود ان هذه الاية وكذلك الايات التي امن الرسول بما انزل اليه وغيره ونحوها من الجوامع نعم اقرأ يا اقرأ على كل مؤمن على كل مؤمن ان يؤمن بالله ويدخل ويدخل في الايمان بالله. الايمان بكل بكل ما وصف به نفسه - 01:39:42
او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات الكمال ونفي اقدادها واركان ذلك الايمان بالله بالاسماء العزيز الحكيم العليم الرحيم الى اخرها والايمان بالصفات الايمان بكمال عزة الله وقدرته وعلمه وحكمته ورحمته - 01:40:14
والايمان باحكام الصفات ومتعلقاتها الايمان بانه يعلم كل شيء ويقدر على كل شيء. ورحمته وسعت كل شيء الى اخرها فهذا الايمان بالله المتعلق بالعلم والاعتقاد ثم يتبع هذا الايمان المتعلق بالحب والارادة. وهو التأله لله والقيام بعبوديته امتثالا لامره. واجتنابا - 01:40:38
ولهذا كان القيام بالدين كله تصديقا واعتقادا وانقيادا داخل بالايمان بالله وبهذا يعرف ان اطلاق الايمان في كثير من الايات القرآنية يشمل هذا كله لانه رتب على المطلق من الامر والمدح والثواب ما - 01:41:04
انتبهوا على المقيد على المقيد فجميع الاوصاف الجميلة داخلة في الايمان وكذلك الايمان التام ينفي الاخلاق الرذيلة. كما قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون - 01:41:24
الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فوصفهم بالايمان القلبي واعمال القلوب من التوكل والزيادة في الايمان وباعمال الجوارح من اقام الصلاة وايتاء الزكاة. بالقيام بحقه وحق خلقه. واخبر ان هؤلاء هم الذين حققوا الايمان - 01:41:48

وان لهم من الله المغفرة الكاملة والثواب التام وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى ان قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - 01:42:17

فاخبر عنهم بالفلاح وبشرهم بالمنازل العالية كما وصفهم بالايمان الكامل الذي اثر في قلوبهم الخضوع والخشوع في اشرف العبادات وحفظ السنتهم وفروجهم وجوارحهم وباقام الصلاة وايتاء الزكاة ومراعاتهم للامانات الشاملة لحقوق الله وحقوق خلقه - 01:42:34

وانهم مراعون لها قائمون بها. وبالعهود التي بينهم وبين الله. والتي بينهم وبين خلقه قد ذكر ما يشبه ذلك في سورة المعارج وكذلك ذكر الله خصال الايمان في قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. الايات فحيث اطلق الله الايمان - 01:42:56

اثنى على المؤمنين مطلقا دخلت فيه جميع هذه الامور. وقد المفروض انه يعني الاول يعرف الايمان لنا اولا لانه ذكر الاصول فقط تعريف الشيء وذكر حده يجب ان يكون قبل ذكره - 01:43:18

يعلم ما هو الايمان المقصود وتعريف الايمان عند اهل السنة انه قول وعمل وعقيدة هذه الامور الثلاثة هي اركان الايمان. يعني هي اركان هذا الايمان الذي يجب ان يؤمن به - 01:43:41

اذا فقد واحد منها فقد الايمان كله لابد من القول كما سبق وقال قولوا امنا وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الثاني العمل يعني لو انه مثلا - 01:44:07

الكفار كثير منهم يؤمن لان الرسول حق وانه جاء من عند الله وانه لا يقول الا حق وان اتباعه يكونون سعداء والذين لا يتبعونه يعذبون كثير من الكفار يعتقدون هذا تماما ولكن ما دخلوا فيه - 01:44:24

ما قال احد كافرين لابي جهل قال اخبرني عن محمد هل هو صادق وادري هلا ويهك والله ما جربنا عنه الكذب هل هو صادق لكن كذا وكذا يعني منعه من اتباعه الحسد - 01:44:54

انهم عندهم يعني اه يتفاخرون بالمناصب من متى يأتي عندنا نبي عندنا نبي المقصود يعني انه ولهذا يقول جل وعلا فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين في ايات الله يجحدون لا يكذبون - 01:45:15

لا يكفي مجرد التصديق لابد من العمل وما ظلوا مثلا المرجئة الان يقولون لا يضر ترك العمل يعني اذا وحصل الايمان يكفي العمل في الحقيقة هذا دين الكافرين هذا دين الكفار - 01:45:43

مثلا قال احد الكافرين للرسول صلى الله عليه وسلم نحن نؤمن بك ولكن ما نصلي ولا نصوم ولا نتصدق ولا ولا اه يقول انتم مؤمنون ابدا انتم كفرة اشد الكفر - 01:46:11

فالمقصود ان الايمان يجب ان يكون بالقول وبالعمل وبالعقيدة بالاعتقاد لابد من هذا لابد من هذا ثم اه الامور كلها تتبع هذه الامور. فيقول ان يعني على هذا ان كل مؤمن - 01:46:33

فعلى كل مؤمن ان يؤمن بالله ويدخل في الايمان بالله الايمان بكل ما وصف به نفسه مثل ما سبق الى اخره. يعني يورم بصفات الله وباسمائها وكذلك يؤمن باحكامها احكام الصفات - 01:46:59

انه اذا قال اذا مثل امنت بان الله على كل شيء قدير بقدرته الكاملة العامة التي لا يمكن ان يتأبى عليه شيء عليها شيء ابدا وكذلك اذا امنت بانه بكل شيء عليم - 01:47:19

ان له علم يعلم به الاشياء دقيقها وجليلها ولا واخرها وهكذا في فلابد من الايمان بذلك. وكذلك الايمان بالله المتألق العلم والاعتقاد ثم يتبع هذا الايمان بالله المتعلق بالحب الحب يعني العبادة - 01:47:40

الذي هو العمل يتبعه لا بد ان يكون المؤمن متألها لربه محبا له الحب الخاص الخاص الذي يشمل الذل والخضوع والخوف لا بد من هذا مجرد مثلا حب ان الحب قد يكون - 01:48:04

امور مشتركة بين الخلق كلهم ولا غير على الانسان في ذلك وبهذا يعرف ان اطلاق الايمان في كثير من الايات القرآنية يشمل الدين كله مثل ما سبق الاشارة الي لجميع الاوصاف الجميلة التي - 01:48:31

العظيمة التي يجب ان تكون لله جل وعلا يجب ان تثبت آآ الاسماء يعني الاسماء ليست مجرد اسماء آآ اسمه يعني جامدة المميز هذا

من هذا ولهذا اسمع الى الله مشتقة لاني لها معان عظيمة. فلا بد ان نؤمن بمعانيها وباحكامها التي - 01:48:52
يترتب عليها وكذلك الايمان الذي يتبعه العمل الصالح. العمل الذي هو طاعة الله واتباع امره واجتناب ما نهى عنه ثم كذلك السعي والمقصود والارادة الارادة الى ان يحظى الانسان بفظل الله وثوابه وجزائه - 01:49:20
ويهرب من عقابه الله جل وعلا ما ينفعه ايماننا وعملنا ولا ينتفع بشيء من ذلك وانما نعمل انفسنا ولعلنا نسعد بفضله واحسانه اذا اتبعنا امرا الانسان ما خلق ليكن ليفنى - 01:49:52
يكون تراب وتنتهي القضية خلق للبقى السرمدي الذي لا نهاية له ولكن اما ان يكون العذاب او يكون في النعيم لابد من هذا من هذا او هذا ولا فيه ايه - 01:50:19
ما في مقام ثالث هذا فاذا لا بد من العمل ان يعمل الانسان ولهذا يقول جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون يا خشوع خشوع هو القلب وذله وانكساره بين يدي الله جل وعلا - 01:50:37
الى اخر الايات اخبر عنهم بالفلاح والفلاح يكون في الدنيا قبل الاخرة يكون في البرزخ يعني في القبر ويكون يوم تعاد اليهم ارواحهم ويحيون حياة لا تقبل المفارقة ارواحهم فيها - 01:51:01
ولكن اما ان يسعدوا واما يشكو ثم الامور التي تستقبل الانسان في هذا امور صعبة واولها الموت الموت ليس سهل الموت صعب شديد ثم اللي بعده اشد وكونه في القبر - 01:51:25
ما هو يعني جثة هامدة هكذا لا حراك لها ولا القبر تعاد اليه حياة اخرى ولكن حياة على خلاف المعهود لنا حياة نؤمن بها على ما جاءت النصوص بها فهو اما ان يكون - 01:51:49
يعذب في القبر او منعم عذاب حقيقي ونعيم حقيقي انسان يعني في الواقع تكتنفه امور كبيرة جدة جدة وخلق اما للسعادة او للشقاء نسأل الله السلامة ولكن السعادة تتبين في الدنيا - 01:52:08
اذا كان منشرح الصدر مطمئنا بالله عابدا لربه يا فرح الحسنة وتسوءه السيئة هذه علامة السعادة اولا ثم بعد الموت يكون احسن كما اخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم قد ذكر جل وعلا - 01:52:33
هذا في كتابه في مواضع كثيرة يقول فاخبر عن عنهم بالفلاح يعني قد افلح المؤمنون الى اخره ابشرهم بالمنازل العالية وصفهم بالايمان الكامل الذي اثر في قلوبهم الايمان هو الذي دعاهم الى الخشوع والى اقامة الصلاة والى - 01:53:00
اتاء الزكاة وغيرها هو الذي اثر عليهم في ذلك فاقاموا الصلاة واتوا الزكاة وقاموا بمراعاة الحقوق حقوق الله وحقوق عباده وقاموا بها فكانوا الصالحين وكذلك قوله ولكن بر من امن بالله واليوم الاخر الى اخره - 01:53:27
وقد يخص بعض بعضها بالذكر يعني بعض الخصال التي يجب الايمان بها اما تأكيدها ولاجل ملازمتها وغير ذلك ومن الايمان بالملائكة الايمان بانهم قد جمعوا خصال الكمال يعني لا يأكلون ولا يشربون ولا - 01:53:52
يفترون عن العبادة فهم عباد مكرمون اكرمهم الله جل وعلا بعبادته وجعلهم رسلا له ينفذون اوامره ويقومون بما يوظفهم به جل وعلا فمنهم الذين يكونون في بني ادم حفظهم وحفظ اعمالهم وغير ذلك - 01:54:17
ومنهم ما يكون في مصالحهم وكذلك الامام بالرسل لابد من من الايمان بالرسل الذين يعني ذكرهم الله جل وعلا نائله اذكره قليل الله اليك وقد يخص بعضها بالذكر ولكنها متلازمة لا تتم لا يتم بعضها الا ببعض - 01:54:42
ومن الايمان بالملائكة الايمان بانهم قد جمعوا خصال الكمال. ونزههم الله في اصل خلقتهم من جميع المخالفات. فهم عباد مكرمون عند ربهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. طيب خلاص - 01:55:08
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه في الدارين امين وقد يخص بعضها بالذكر ولكنها متلازمة - 01:55:28
ولا يتم بعضها الا ببعض ومن الايمان بالملائكة الايمان بانهم قد جمعوا خصال الكمال ونزههم الله في اصل خلقتهم من جميع المخالفات فهم عباد مكرمون عند ربهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 01:55:45

يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وقد جعل الله كثيرا منهم وظائفهم وقد جعل الله الله كثيرا منهم وظائفهم التدبير لحوادث العالم. واقسم بهم في عدة ايات فهم المدبرات امرا والمقسمات - 01:56:04
والملقيات للانبياء والرسل ذكرا. عذرا او نذرا وهم الحفظة على بني ادم يحفظونهم بامر الله من المكارم ويحفظون عليهم اعمالهم خيرها وشرها. وقد وصفوا في الكتاب والسنة بصفات جليلة. يتعين على العبد - 01:56:24
بكل ما اخبر به الله ورسوله عنهم وعن غيرهم ومن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 01:56:44
ان الايمان الذي هو من اركان الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر الملائكة اصل الملائكة وخذوا من الالوكة والالوكة هي الرسالة فهم رسل ورسل يعني يدبرهم الله جل وعلا - 01:57:07
حيث يشاء وهم الذين يديرون امور العالم كلها بامر الله جل وعلا وهم لا يعصون الله ما امرهم ولا يفترون عن العبادة ليل ونهار خلقهم الله لعبادته لا يأكلون ولا يشربون - 01:57:37
وانما اكلهم وشربهم وقوتهم التسبيح والتكبير والتهليل والعبادة وهم لا يرون كما قال الله جل وعلا لما اقترح الكفار ولا انزل عليه ملك يعني يقول هلا انزل عليه الملك كانوا - 01:57:59
يعني يريدون ان ما يكون الرسول بشر انه من جنس اخر الله جل وعلا هذا لا يمكن قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه بشرا لاباسنا عليهم ما يلبسون يعني هو الذي يمكن - 01:58:26
استطيع اني اخاطبهم اذا كان على صورتهم تكلم بلسانهم اما على صورة الملك وعلى هيئة لا يمكن ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يلقى شدة حينما يأتيه الوحي واحيانا يأتي جبريل بصورة رجل - 01:58:45
كما في حديث عمر لو جاءنا طلع علينا رجلا بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه الى اخره - 01:59:10
بشر لذلك لما اتوا الى ابراهيم اتوا لاهلاك قوم لوط هي جبريل جاءوا بصفة بصفة اضياف ابراهيم اسرع وجاء لهم بالطعام حجل محلول ولكنهم ما مدوا ايديهم ولا اكلوا عند ذلك خافوا ابراهيم - 01:59:29
حسوا ذلك قالوا لا تخف ارسلنا اليكم لوط يعني انهم ملائكة اه احيانا يأتون بصورة صورة رجل ينشئ شاهد منهم الذين كلفوا بحفظ اعمل بني ادم عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ويقول صلى الله عليه وسلم - 02:00:00
يتعاقبون فيكم ملائكة. ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر اذا صعد الذين فيكم سألهم الله وهو اعلم كيف تركتم عبادي يقولون اتيناهم يصلون وتركناهم يصلون والمشكلة الان ما هو كل الناس كذا - 02:00:30
هل الذين لا يصلون ما معهم ملائكة ملائكة يحفظونهم ما في ولكن المقصود بالسؤال الله لا يخفى عليه شيء. ولكن الملائكة كثير ما يعرفون عنا شيء فاذا سمعوا هذا الكلام - 02:00:57
قالوا يعني تصوروا ان ان حالة حياة حياتنا كلها صلاة ويستغفرون لنا. هذا المقصود فيستغفر لبني ادم. هذا من فضل الله جل وعلا فهو رحيم ودود ولكن الناس يجهلون الامر - 02:01:17
وفيهم الذين يتولون ايضا قبض الارواح كما ان منهم من يتولى نفخ الروح الجنين لابد اذا حفر الانسان الموت يشاهدهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يقبل التوبة ما لم يعاين - 02:01:38
يعاين الملائكة وكما قال فلولا ان كنتم فلولا اذ بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. الصحيح ان هذا الملائكة اقرب اليه الى الميت من اهله - 02:02:03
الذين يكونون عنده عنده ولكن ما يبصرون ما احد يبصرون يتولون قبض روحه سواء كان صالحا او غير صالح اه الملائكة اعمالهم كثيرة جدا فنحن نؤمن بهم الذين ذكرت اسماؤهم لنا مثل جبريل وميكائيل واسرافيل - 02:02:24
ومنكر ونكير نؤمن به باعيانهم بصفاتهم واعيانهم واسمائهم انه هؤلاء ملائكة الله جل وعلا والباقين في وظائفهم او بصفتهم العامة

انهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم كثير جدا - 02:02:50
في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم حطت السما وحق لها ان تئط ليس فيها موضع قدم الا وملك ساجد او قائم او راكب ولما عرج به يقول رأيت البيت المعمور - 02:03:15
والبيت المعمور في السماء السابعة الاحياء للكعبة واذا يدخله كل يوم سبعون الف من الملائكة لا يعودون الى مثلها ابدا انه ما يستطيعون ما ما ليس هناك فرصة انهم يعودون مرة اخرى - 02:03:34
وجعل للتعبد تعبد الملائكة في السماء كما جعل البيت العتيق للتعبد في الارض يعبد الله جل وعلا عنده ويطاف به طاعة لله جل وعلا ومنهم السيارة الذين يتطلبون حلق الذكر - 02:03:52
اول ما يدخل بحلق الذكر العلم طلب العلم وذكره وذا اذا وجدوها قالوا هلم الى طلبتكم فيحفون بهم حتى ينتهي المجلس ثم يسعدون الى الله فيسألهم من اين اتيتم؟ اتينا من عباد لك - 02:04:14
يذكرونك ويشكرونك علمونا امرك ونهيك قال ماذا يسألون يسألونك الجنة ويعوذ بك من النار. يقول هل رأوه ماء؟ يقول لا ولو رأوهما لكانوا اكثر حرصا على السؤال والهرب من النار - 02:04:39
قال وماذا يطلك؟ قال يطلبون المغفرة. فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم يقولون فيهم فلان ليس منهم جاء لحاجة فجلس قال هم القوم لا يشقى جليسهم وله قد غفرتم ايضا - 02:05:03
فيهم يعني الذين وكلوا بالمطر ووكلوا بالسحاب واكلوا بالرياح وغير ذلك المقصود انا نؤمن بهم على حسب ما ذكر لنا فيهم والايمان المجمل انهم عباد مكرمون خلقهم الله لعبادته لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وهم جند الله الاعظم - 02:05:22
من جنوده جل وعلا هذه شيء من وظائفهم وهم يعني فيهم المقربون وفيهم حملة العرش وفيهم الذين يستغفرون لبني ادم وفيهم الذين يتولون حفظه كما قال جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه بامر الله - 02:05:49
الى غير ذلك اه الايمان بهم على حسب ما ذكر الله جل وعلا عنهم وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم عنه نعم ومن الايمان بالرسل الله اليك ومن الايمان بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم. الايمان بان الله اختصهم بوحيه ورسالته. وجعلهم مسائط بينه وبين - 02:06:16
ان عباده في تفريغ في تبليغ رسالاته وامره وشرعه وجمع فيهم من صفات الكمال ما فاقوا فيه الاولين والاخرين من الصدق العظيم والامانة التامة والقوة العظيمة والشجاعة والعلم والعلم العظيم والدعوة والتعليم والارشاد والهداية والنصح التام والشفقة والرحمة بالعباد والحلم - 02:06:41
والصبر الواسع واليقين الكامل. فهم اعلى الخلق علوما واخلاقا. واكملهم اعمالا وادابا. وارفعهم عقولا واصوبهم اراء واسماهم نفوسا. اختارهم الله واصطفاهم وفضلهم واجتباهم. بهم عرف الله وبهم وحد وبهم عرف الصراط المستقيم. وعلى اثارهم وصل اهل الجنة الى كل نعيم. فلهم على الاعباد الايمان بهم والاعتراف بكل - 02:07:06
ما جاءوا به ومحبتهم وتعزيرهم وتوقيرهم واحترامهم. واقتفاء اثارهم والاهتداء بهديهم. وهذه امور ثابتة لجميع الانبياء ولنبينا محمدا صلى الله عليه وسلم من هذه الاوصاف اعلاها واكملها فلقد جمع الله به من الكمال ما فرقه في غيره من الانبياء والاصفياء. وله على امته ان يقدموا محبته - 02:07:36
على محبة انفسهم واولادهم ووالديهم والناس اجمعين. وان يقوموا بحقه وهو القيام بشرعه وتعلمه وتعليمه واتباعه ظاهرا وباطنا. ويعتقد انه خاتم الانبياء وافضل الخلق اجمعين. وانه اصدق الخلق وانصحهم واعظم - 02:08:05
في كل خصلة حميدة. ومنقبة جميلة. وانه اكمل الله به الدين واتم به النعمة على المؤمنين. وشرح الله له صدره ووضع عنه وزره ورفع له ذكره. وخصه بخصائص لم تكن لاحد قبله من الرسل. وايده بالايات البينات - 02:08:25
والمعجزات الظاهرات والبراهين القواطع والانوار السواطع صفاته صلى الله عليه وسلم من اكبر الادلة على صدقه. وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. وما بعث به من الهدى والرشد والرحمة - 02:08:45

والعلوم الربانية والمعارف الالهية والعبوديات الظاهرة والباطنة المزكية للقلوب. المزكية للقلوب المنميات للاخلاق المثمرة لكل خير من اعظم البراهين على رسالته. وانها من عند الله. وما جاء به من القرآن العظيم وما - 02:09:01
استوى عليه من علوم الغيب والشهادة. ومن علوم الظاهر والباطن ومن علوم الدنيا والدين والاخرة. ومن الهداية الى كل خير التحذير من كل شر ومن الارشاد الى اقوم الطرق الى اقوم الطرق واهدى السبل. واقرب واقرب الوسائل وارجح الدلائل - 02:09:21
كل ذلك دليل وبرهان على انه من عند الله تنزيل من حكيم حميد. وان من جاء به هو الرسول الامين. والصالح المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 02:09:41
ولهذا نقول ومن الايمان بالله ورسوله الايمان بهذا القرآن العظيم. وانه كلام الله حقيقة. يعني هذا من الايمان بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم الايمان بان الله اختصهم بوحيه ورسالته يعني انه لا يجوز - 02:09:56
ان يكون لمخلوق من الخلق ان يدعي انه يوحى اليه او انه يكلم او انه له مثل ما للرسول او انه يتحصل على ذلك وهذه الدعوة قد توجد في بعض - 02:10:16
المتطرفين من الناس في هذه الامة من يدعي انه ان الله يكلمه وانه يخاطبه وانه الى اخره ولهذا يقول امام الملاحدة ابن عربي العربية الحاكم الطائي هذا الذي وكبير الصوفية الذي بل - 02:10:34
كبير اهل الاتحاد وحدة الوجود يقول انه خاتم الاولياء وخاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء وذلك ان الولي يأخذ من الله رأسا والنبي يأخذ بالواسطة دعوة كفرية ان شاء الله - 02:11:00
وقد يسلك هذا المسلك من يسلكه فلا يجوز ان يعتقد ان شيئا من خصائص الرسول التي تخص لا توجد عند احد من الخلق لهذا ما زار ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - 02:11:23
التي كان الرسول يزورها هما قال لها لم تبكين الا تعلمن ما عند الله لرسوله افضل؟ قالت بلى اعلم ولكن ابكي على انقطاع الوحي تهيجتهما على البكاء الوحي انقطع الرسول صلى الله عليه وسلم - 02:11:45
لانه لا يوحى الا الى نبي هذا من الخصائص فالوحي يكون بواسطة جبريل السلام كما هو معلوم وله انواع كما هو ثم الله جعلهم وسائط بينه وبين عباده يعني هذه الوساطة لابد منها - 02:12:11
وساطة في تبليغ الامر والنهي والخبر الذي يكون من عند الله هذا لا يأتينا من الله رأسا لا بد ان يكون هناك رسول يأتين به اما الوساطة في العبادة في عبادة الله ودعاءه فادي - 02:12:33
من الشرك الشرك بالله ليس بين عباده وبينه وساطة فهم يدعونه اينما كانوا يسمع دعاءهم ويرى مكانهم في العبادة. وانما الوساطة في تبليغ الامر والنهي الذي يأمر به عباده فلا بد من هذه الوساطة - 02:12:55
لهم الرسل الذين اختارهم الله جل وعلا لتبليغ امره ونهيه والاخبار بما وعد الله به بعد هذه الدنيا مما يكون من الجزاء والعقاب الذي سوف يحكم الله به بين عباده - 02:13:18
ثم هم من صفاتهم الصدق لا يجوز ان يكون الرسول انه كذب او انه يكذب اما ما جاء في ان ابراهيم يعتذر ويقول اني كذبت ثلاث كذبات هذه يا سبيل يعني المجاز ما هي كذب يعني - 02:13:44
يعني معاريظ جعل المعاريض كأنه كذب بلاد كذبات يعني قوله اني سقيم وقوله فعله كبيرهم هذا قوله في سارة زوجته انها اختي قد بين هذا قال لها انه سألني عنك فقلت انك اختي وانت اختي في الاسلام - 02:14:03
ليس اليوم في الارض مسلم غيري وغيرك. فلا تكذبيني اذا سألك فقولي ان اخته يعني بهذه النية بكونه اخت اخته في الاسلام بالنسب لان لان المؤمنون اخوة الاخوة اخوة المؤمنون اكد من اخوة الناس - 02:14:26
هي الصلة التي القريبة التي تكون بين المؤمن. اما كونه سقيم يعني اني ما قمت بامر الله كما ينبغي بل عندي تقصير اني استقيم من هذا اما قوله فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. يعني مقيد بهذا الشيء - 02:14:49
فهي معاريظ مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل لما كان في غزوة بدر ذهب هو وابو بكر يطلبان الخبر عن قريش

واستئدام قوتهم اه التقوا برجل من المشركين سألوا قال لا اخبركم حتى تخبروني تخبراني من من انتم - 02:15:09
وقال له صلى الله عليه وسلم اذا اخبرتنا اخبرناك فاخبرهم فلما اخبرهم قالوا من انتم؟ قال من ما نحن مما الحق يعني الانسان خلق من ماء كل مخلوق خلق مما - 02:15:34
فلهذا قال المعاذير فيها مندوحة عن الكذب يقصد هذا وليس هذا كذبا كذلك الشيء الذي يعانون من هذا الكبير كله بهذا الشيء. المقصود انهم لا يكذبون ولا يجوز الكذب عليهم اصلا - 02:15:50
لهذا مر معنا نقول انها اخوة يوسف ليسوا انبياء لانهم كذبوا الو ان كذبوا كذبا صريحا على ابيهم وغير ذلك. المقصود انهم ان الكذب لا يتصف به رسول اصلا لا قبل الرسالة ولا بعدها - 02:16:08
هذا كانوا يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الصادق قبل ان يرسل اه بعد الرسالة يكون اعظم صدقا وكذلك الامانة الامانة التامة لهم عندهم اداء الامانة التي تكون - 02:16:31
لله وتكون لعباده والقوة العظيمة يعني في في دين الله. وفي امر الله وفي عبادته وكذلك الشجاعة وقد عرف عن نبينا صلى الله عليه وسلم شجاعته واقدامه على بدون خوف - 02:16:54
حتى ان الصحابة لما انهزموا في يوم حنين كان على بغلة البغلة ما يقاتل عليها ولا تفر البغلة ليست محلة فنزل نزل من عليها وصار يقول انا النبي لا كذب - 02:17:15
انا ابن عبد المطلب هلم اياني مثل هذا في هذا المقام يعني كأنه يدل على نفسه بهذا الشيء هذه الشجاعة التي يعني ولكن كل هذا من الله جل وعلا الذي اعطاهم هذه الاشياء وثبتهم عليها - 02:17:30
وكذلك العلم نبينا صلى الله عليه وسلم ما يقرأ ولا يكتب ممتلئة الارظ من علمه لو نزل تكلف انسان ليحيط بكلامه وبعلمه الذي ما استطاع. ما يستطيع ابدا يعني شيء - 02:17:52
يعني عجيب وكذلك النصح كامل الخلق هو انصح الخلق وهو يعلمهم وهو اتقاهم لله واخوفهم من الله ولذلك من الصفات التي هم على الخلق الكامل ورسولنا صلى الله عليه وسلم له افضل هذه الاشياء لانه - 02:18:13
لان الله اختارهم من بين خلقه لحمل رسالته ولادائها الى عباده ومعلوم ان الداعي ولا سيما الرسل تعرضون لامور كثيرة ولهذا لما كان يوما من الايام كان يقسم مالا ذهيبة جاءت من - 02:18:36
ارسلها علي قسمها بين اربعة قام رجل من الاشقياء قال يا محمد اعدل فانك لا تعدل هذه قسمة لم يرد بها وجه الله كيف اصور الظلال كيف يتصور نفسه انه يقوم يرشد الرسول - 02:18:59
لانه فوق مقام الرسول عند ذلك غضب صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى نفسه وقال رحم الله موسى لقد اوذي اكثر مما اوذيت فصبر قام رجل من المسلمين قال دعني اضرب عنقه - 02:19:17
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه لان الاخبار تنقل على خلافه تبلع على خلافه الواقع يزاد فيها وينقص وعلى وجهها وقد فاذا قيل ان محمد قتل واصحابه كذا قالوا ايضا الناس اذا ما نسلم - 02:19:38
المسلم فيقتلنا لهذا قال لا يتحدث الناس المقصود انه كان يتحمل الامور الصعبة التي ما يستطيعها الانسان. يقول انس لقيه اعرابي فامسك بردائي وكان عليه غليظ الحاشية اه شديدة حتى رأيت اثرها في - 02:20:05
عنقه اثرت صار احمر محمد اعطني كذا وكذا تبسم به وقال اعطوه كذا وكذا فيتحمل صلوات الله وسلامه عليه يقع له من الناس من الجفا ومن غير ذلك ولهذه الامور ولهذه الاخلاق الفاضلة - 02:20:32
اختارهم الله جل وعلا وخصهم بامور لا توجد في غيرهم وهو صلوات الله وسلامه عليه اقرب الخلق الى الله واخشاهم واتقاهم وصفاته من اعلى الصفات ثم الامور التي خصه فيها من خصائص مثل - 02:20:57
الايات والمعجزات هذا لاجل ان يصدق ويتبع هي ايات تدل على صدقهم وانهم من عند الله جل وعلا مثل تكفير الطعام ونبع الماء من بين الاصابع واطاعت الشجرة تأتي اليه - 02:21:21

تقف بين يديه ثم يقول له اذهبي فتذهب وهكذا صفات كثيرة ايات كثيرة وقد خصها العلماء مؤلفات سموها دلائل النبوة وكذلك الذي من الايات العظيمة التي جاء بها هذا القرآن - 02:21:44

الذي جعله الله حجة على الخلق الى قيام الساعة وهو اية قد حد الله جل وعلا الخلق بان يأتوا بشيء منه بمثله وقفوا عاجزين لما كانوا ابلوا الناس واعلم الناس بالكلام - 02:22:10

مع العداوة الشديدة لها والحرص على ابطال دعوته فوقفوا عاجزين ما استطاعوا يأتون بشيء من ذلك وكذلك يعني يقول ان الايمان بالله ورسله الايمان في هذا القرآن نعم اقرأ احسن الله اليك - 02:22:30

قال رحمه الله تعالى ولهذا كان هذا القرآن تواترا. تواترا لا يقاربه شيء من الكلام المنقول. وهذا من حفظ الله. فانه تعالى انزله وتكفل بحفظه ومن تمام الايمان بالتصديق التام بكل خبر اخبر به عن الله. وعن المخلوقات وعن امور الغيب وغيرها. وانه لا يمكن ان - 02:22:53

خبر صحيح ينقضه او يرد ما يخالف الحس. بل يعلم ان كل ما خالفه فانه باطل بنفسه من تمام الايمان به الاقبال على معرفة معانيه والعمل بكل ما دل عليه بالتصديق باخباره. وامتثال اوامره واجتناب - 02:23:19

وقد وصف الله القرآن بانه هدى ورحمة وشفاء لما في الصدور من امراض الشبهات وامراض الشهوات وانه لكل شيء فما من شيء يحتاجه الناس في امور دينهم ودنياهم الا وقد بينه اتم بيان - 02:23:38

وامر عند التنازع في الامور كلها ان ترد اليه فيفصل النزاع ويحل المتشابهات بلفظه الصريح او بمعانيه المتنوعة التي بينتها السنة وبلغها النبي صلى الله عليه وسلم لامته. وامر العباد بتدبره والتفكر في معانيه. واخبر - 02:23:59

ان احكامه احسن الاحكام واخباره اصدق الاخبار. ومواعظه انجع المواعظ. فهو المبين لكل ما يحتاجه الخلق وهو المفصل لجميع العلوم كله. كله محكم من جهة الحكم. والحكم والاتقان والانتظام. وكله - 02:24:19

متشابه في حسنه وبيانه وحقه وتصديق بعضه لبعض وبعضه محكم من جهة من جهة التوضيح والتصريح وبعضه متشابه من جهة الاجمال والاطلاق يجب ترجيعه ورده الى المحكم ليتضح الامر ويزول اللبس. فيه الدليل والمدلول يحتوي على جميع الادلة النقلية - 02:24:39

والعقلية والفطرية قد جمع الله فيه كل خير ونفع للعباد. لهذا الامام بكتب الله مثل ما سبق يجب ان يؤمن بانها قول الله كتبه انزلها على لهداية البشر ليهتدوا بها وليعملوا بها - 02:25:02

لان فيها امره ونهيه وفيها خبره ووعده ووعيده هذه التي قصد انزال الكتب لها. ان تكون هداية للبشر وان تكون تكون يعني هي الحاكم الذي يحكمون يتحاكمون اليه ويحكمون به - 02:25:27

لا يكون الحكم لهم لقوانينهم وغيرهم فان هذا كفر بالله جل وعلا ولهذا هذه من مقتضى الربوبية. فالرب هو الذي يحكم ويأمر وينهى واذا اتخذوا لهم مثلا دستورا يتحاكمنا اليه - 02:25:53

خير كتاب الله فمعنى ذلك ان هذا منازعة لله جل وعلا في ربوبيته هو من اكبر الشرك بالله جل وعلا ثم افضلها افضل الكتب القرآن لانه جعله حاكما ومهيمنا على الكتب السابقة - 02:26:16

وفيه من آآ الايات الدالة على قدرة الله وعلى كونه جل وعلا هو الحاكم وهو الآمر والناهي وهو الجازي وهو الذي يتصرف الكون كله يعني فيه علوم علوم عظيمة باهرة ولكن لمن يفهم اللغة - 02:26:41

وما يفهم ذلك ويتبهم. وقد جعله الله جل وعلا ميسر لمن اراد العلم والمعرفة كما قال جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر يقول العلماء هل من طالب علم فيعاني - 02:27:07

ان التذكر الاعانة هل من مدكر والقرآن من صفاته انه يتعبد بتلاوته قراءتي وجعل الله على لسان رسوله ان الذي يتلوه ان له بكل حرف عشر حسنات وجاء انه يقول - 02:27:26

ليست حرب ولكن الف حرف وميم حرف وميم حرف هذه ثلاثة احرف هكذا كل حرف في عشر حسنات لمن امن به وطلب ذلك من

ربه جل وعلا تلاه على هذا الوجه - 02:27:52
ولكن المقصود ان يكون هاديا مرشدا ودالا على الحق والخير فيكون اماما يتبع يترسم طريقه الذي الله الي وهو الصراط المستقيم الى هذه الدنيا وكذلك معرفة معانيه ولهذا يتفاوت الناس في - 02:28:13
في هذا المقام تفاوت عظيم وكره من الله على هذا التفاوت كل من كان بالله اعلم يكون الى الله اقرب بشرط ان يكون مؤمنا عاملا متقيا خائفا من ربه جل وعلا - 02:28:43
والا لو كان مجرد علم فقط هاي مجرد العلم قد يكون اكثر عذابا نسأل الله العافية لان العلم نزل للعمل ولم ينزل لاجلي ان يعلم فقط يعمل وقد وصف الله جل وعلا القرآن بانه هدى وبانه نور - 02:29:04
لانه شفاء وفي الواقع شفاء لما في الصدور من الشكوك والشبهات وكذلك شفاء للابدان هو شفاء نطلق ولهذا اهل العلم يتشفون به يعني يتعالجون به كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 02:29:26
يتعود بايات من القرآن مثل المعوذتين وغيرهما وانه توفي من السحر بذلك فهو اذا ليس كما يقول بعض الناس ما نزل للعلاج وانما نزل علاج الامراض الشبهات الشكوك والنعم نزل لي هذا وهذا كلها - 02:29:57
ولكن الاصل فيه انه لامراظ الجهل امراض الشبهات هو يزيلها باذن الله جل وعلا. وكذلك امراض الابدان فهو شفاء مطلق ولكن شفاء للمؤمنين وقد يكون شفاء لغير المؤمن في هذا يعني شفاء البدن - 02:30:27
كما ثبت في صحيح مسلم سعيد الخدري انه كان في سرية ارسلهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فاستضفنا حيا من العرب فلم يضيفونا من الكفار والفلو لدغ سيدهم حية - 02:30:52
له بكل ممكن فلم يجدي جاءوا الينا قالوا هل من هل فيكم راقي؟ فقلت نعم ولكن ما ارقى الا بجعل لانكم لم تضيفونا يقول فاجعلوا قد قطيعا من الظاء فاقبلت عليه اقرأ الفاتحة واتفل عليه - 02:31:12
وكأنما نشط من عقال يمشي لا بأس به يقال يعني الاقالة الذي يحزم به يد البعير واجعل ناشطة ناشطة يعني ان تكون آآ العقدة يعني في اثناء الحبل بحيث ان لا مسيت طرفه ان انطلق هذا - 02:31:36
هذا النشط يسمى ناشطة تم هذي ناشطة يقول وكأنما نشط من عقال يعني برأ في الحال تيقن انه برئ بسبب القراءة يقول فلما فزنا الغنم قال اصحابنا نقتسمها قلت لا - 02:32:01
حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونسأله انهم شكوا هل هذا يجوز ولا ما يجوز يقول فلما اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بم رقيته وقلت بالفاتحة - 02:32:22
قال وما يدريك انها رقية اقسموا واجعلوني معكم سهما قل هذي يعني شفاء عاجل ظاهر وهذا شيء مجرب ومعروف ولكن ينبغي اذا كان هناك جعل الا يكون الله على الشفاء - 02:32:39
بدون شفاء لا يجوز ان يأخذ شيء لابد ان يكون شيء مثل ما في هذا الحديث ان ما نشط من يقال فلهذا اخذوا الجعل وفي رواية لان كنتم بهذا لقد اكلتم بهذا - 02:33:02
اه طيبة انك لعيظ منكم وانك لاحد يعني خبيثا فقد اكلتم طيبا فخير ما وكلتم بكتاب الله ونحو هذا الكلام يعني انه انه جائز مثل هذا ومن تمام الايمان به - 02:33:20
محبة الاقبال عليه الانسان كونوا فرحا بقراءته وانه كلام الله حقا يتقرب الى الله بذلك وكذلك من كونه ان يرى انه يعلم انه فيه الهدى وفيه الرحمة وفيه النور والشفاء وفيه العلم وغير ذلك - 02:33:41
وان يحكمه في كل دقيقة وصغيرة ان يكون المرجع اليه الخلاف وفي الحكم وفي غير ذلك وكذلك تصديقه من يصدق كل ما قاله الله جل وعلا ويؤمن بي تماما. لانه نزل لهذا - 02:34:05
وان يكون هو امام الانسان الذي يتحاكم اليه ويرجع اليه في علمه وفيما يعتقده وما يخبر به وما كذلك ينشره بين الناس ويدعو اليه اه هذا هو الواجب نعم الله اليك - 02:34:25

قال رحمه الله الايمان باليوم الاخر ومن تمام الايمان بالله ورسله وكتبه الايمان باليوم الاخر. وهو كل ما جاء به الكتاب والسنة مما يكون بعد الموت من احوال الموت والبرزخ - 02:34:53

والبرزخ والقبر والقيامة والجنة والنار. ومتعلقات ذلك كله داخل بالايمان باليوم الاخر وقد تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث المتنوعة في فتنة القبر وعذابه ونعيمه. وان الميت تعادر اليه روحه - 02:35:08

في قبره فيسأل عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربي ومحمد محمد النبي والاسلام ديني. فيفسح له في قبره وينور له فيه. وينعم فيه الى يوم القيامة. كما وصف ذلك - 02:35:27

وفصل في السنة واما الكافر والمنافق فيضله الله عن الصواب لظلمه وكفره. فيضيق عليه قبره ولا يزال يعذب الى ان تقوم الساعة ومن المذنبين من يعذب في القبر مدة بقدر ذنوبه ثم يرفع عنه العذاب ومنهم من يرفع عنه العذاب بشفاعة او - 02:35:47

دعاء او صدقة او نحو ذلك ثم اذا تكامل الادميون وماتوا جميعا امر الله تعالى اسرافيل بالنفخ في الصور فيخرجون من قبورهم الى موقف اليوم القيامة حفاة عراة غرلا مهطعين الى الداع. كانهم الى نصب يوفظون. يوم يحشر المتقين الى الرحمن وفدا - 02:36:10

ويساق يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفدا ويساق المجرمون الى جهنم وردا فيقفون موقفا عظيما لا تتصور العقول عظمه وفظاعته. وفظاعته وهوله. ولكن الله يخففه على يعني الايمان باليوم الاخر - 02:36:34

من اركان الايمان واليوم الاخر سمي اخر لانه اخر الدنيا فهو اخر يوم من الدنيا وهو اليوم العقيم العقيم الذي ليس له ليلة ليس بعده ليلة وهذا في الواقع على نوعين - 02:36:55

ان يكون خاص ويكون عام الخاص يخص كل واحد منا هذا اليوم هو يوم يموت يوم الموت انتهت دنياه وانتهى عمله واصبح ملاق الجزاء وقد قامت قيامته سوف يبدأ الجزم منذ وظع في القبر بل - 02:37:22

وهو على فراشه قبل ان يخرج من بيته يبدأ الجزاء يعني ان كان فاجرا والملائكة تعذب يضرب وجهه ودبره تقول اخرج نفسك اليوم تجزى عذاب الهون. يسمع ذلك ويحس به - 02:37:57

الذي حوله لا يحسون بشيء ولا يشاهدون شيء وقد يظهر الله شيئا من ذلك لبعض الناس فقط ثم بعد ذلك في القبر القبر محل جزاء ولكن ما يكمل هذا الا - 02:38:15

اذا وضع في النار نسأل الله العافية ثم القبر ليس نسيا منسيا ابو رحيات الانسان في قبره اما ان ينعم واما ان يعيدوه وقد اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا - 02:38:34

وذكر اشياء كثيرة حديث ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم يقول انه اذا كان مؤمنا وجاءه الفتانان الذين يسألانه عن دينه عن ربه اولا والرب هنا المعنى المعبود الذي تعبده. من ربك يعني من معبودك - 02:38:52

وكذلك عبادته من اين اخذها؟ هل هي بالتقليد او الوضع الذي وجد عليه الناس اخذها من كتاب الله وسنة رسوله وتلقاها من هذا اذا كان كذلك يبشر بالخير ثم السؤال - 02:39:17

سؤال قال صلى الله عليه وسلم لعمر كيف بك اذا اتاك من كورونا ونكير صوت صوت احدهم كالرعد القاصد مطراقا لو ظرب به الجبل تدكدك قال اكون بحالتي كذا وعقلي كذا؟ قال نعم - 02:39:38

فقال له اكفيك هما اذا حمار واثق بايمانه انه يسأله ينتهيران انتهارا شديد ويسألانه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالحياة الدنيا في الاخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 02:39:59

في ذلك المقام ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا دفن الميت يقول لاصحابه سلوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل ان المقام شديد يعني ما يجيب الا من كان عنده ايمان ثابت - 02:40:22

اما اذا كان الامام متزعزع متردد فيه ما يستطيع ما ادري سمعت الناس يقولون شيء فقلت يقال لا دريت ولا تلد ثم يعذب ولكن الشاهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجاب - 02:40:43

فيقولان له قد علمنا ان من ربك وما يقول ربي الله والهي ومعبودي وما هذا الرجل الذي بعث فيكم يقول هو رسول الله يقولان وما

يدريك يقول قرأت كتاب الله وامنت به. هذا الدليل - 02:41:01
قرأت كتاب الله وامنت به يقالان فيقولان له قد علمنا انهم عندهم علم قبل هذا الرجل ما هو تعرفون المؤمن من المرتاب يقول فيقول ان له اما وقد امنت بالله فانظر الى - 02:41:22
مقامك في جهنم لو كفرت بالله انه قد امنت فانظر الى مقامك في الجنة يقول فيفتح له باب الى النار وباب من الجنة يقول فينظر اليهما معا لماذا كذا ينظر اليهما معا - 02:41:45
تيزيد وسرور وطمأنينة وسعادة انه نجي من هذا المقام الذي روي من النار وكان مقامه في هذا ثم يأتيه من روحها ونعيمها وهو في قبره هذه امور غيبية لا نعرف حقيقتها يجب ان نؤمن بها - 02:42:00
كما اخبرنا ثم كذلك اذا نفخ في الصور هذا هو العام هو العام لكل احد اما الاول فهو خاص لكل واحد اذا مات خلاص انتهت اياته اقامت قيامته ولكن العام هو نفخ الصور - 02:42:25
نفخ السور الموت والثانية للبعث ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يعني احياهم الله جل وعلا ثم يسيرون على اقدامهم حفاة حفاة ما فيه نعال وعراة ما فيدي باس - 02:42:48
وكذلك غورنا وبهنا بهما ليس معهم شيء وكورلا غير مختونين يعني القطعة التي قطع قطعت من ذكر الانسان تعود حتى يكون كاملا لا يحس بالعلاء باالم كله يسيرون الى مقام - 02:43:11
يكون فيه على اقدامهم ما يجد الا موطئ قدميه فقط كثرة الناس وقوف وقوف اما خمسين الف سنة ولا من يقف خمسين الف سنة من يحيى بلا اكل ولا شرب ولا ظل - 02:43:41
ومع ذلك يعرقون عرقا والشمس فوقهم لا تتحرك واقفة كل هذا السهر يسهرون سهرا حتى يتمنى بعضهم او كثير منهم ان يقضى بينهم ولو الى النار ويعظم العرق والعجيب انه في مستن واحد في مقام واحد ارض مستوية - 02:44:04
وان بعضهم يصل العرق الى بعضهم ما يعرق وبعضهم الى وبعضهم الى ركبتيه وبعضهم الى حقويه بعضهم الى والثاني بجواره هذا العرق ملجمة وهذا العرق الى كعبيه وقد ما يعرق - 02:44:32
لان المتقين كما قال الله جل وعلا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانما هذا لاهل المعاصي وللكفرة وغيرهم المقصود ان القبر فيه نعيم وفيه عذاب وكذلك الموقف فيه عذاب وفيه - 02:45:00
سلامة سلامة من الله واول من يكسى من الخلق ابراهيم يأتيه كسوة من الجنة ثم بعد ذلك محمد صلوات الله وسلامه عليه محمد ابنه ابن ابراهيم ثم يكسى من شاء الله جل وعلا - 02:45:20
وبعضهم يساق الى جهنم وهم اشد ما يكون من الظمأ وقد جاء تفصيل ذلك كثيرا في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك فيه الموقف مناسبة وفيه وزن وفيه تطاير الصحف وفيها - 02:45:44
الحوض على القول الصحيح وفيها وفيه ايضا الصراط الذي ينصب على جهنم ويكون العبور عليه اهوال اهوال عظيمة ولو لم يكن الانسان يصيبه الا الخوف من هذه الاشياء وقد سماه الله جل وعلا - 02:46:11
اليوم شره مستطير هذا اليوم يعني يجب ان يكون بين اعيننا لاننا سوف نعيش سوف نعايش كلنا ولا احد هذا فاما ان يكون رحمة الله جل وعلا واما ان يكون - 02:46:33
في عذابه جل وعلا ثم بعد ذلك القظى بهن الخلق اما الى الجنة واما الى النار وفيه الفظائح في هذا اليوم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيه الغلول - 02:46:59
لكل اصحابه لا الفين احدكم يأتي يوم القيامة وعلى رأسه بعير له رغى يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيء قد بلغتك لا الفين احدكم يوم القيامة يأتي - 02:47:15
وعلى رأسه شاة لها ثغى يقول يا رسول الله فيقول لا املك لك شيء او على على رقبته آآ فرس لها همهمة او على رأسه صامت يخفق يخفق يعني يبين ان هذا - 02:47:36

يري الناس ان هذا غلول انه خيانة هذي فضايح اني البعير يغرو يلغو حتى يسمع الناس ويراه وهكذا اذا كان بعير او غير يكون له يخفض يعني يوظي يومي للناس. انظروا هذا هذا الغالي - 02:48:01
كيف يعني هذه فضائح يوم تبلى السرائر ما له من قوة ولا ناصر فالمقصود يعني ان هذا اليوم تظهر فيه الاشياء بارزة بارزة وفيه المحاسبة وفيه الشيء العظيم حتى المؤمن - 02:48:22
المؤمن الذي يخاف كما جاء في حديث عبد الله ابن عمر الذي في الصحيحين لعبد الله بن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النجوى نجوى في نجوى وفيه - 02:48:45
الامن على رؤوس الناس كلهم من الله جل وعلا قال سمعته يقول يدني عبده المؤمن يضع عليه كنبة يعني ستر ما يراه الناس ويقرره بذنوبه يقول عملت كذا يوم كذا وكذا - 02:49:00
يقول نعم يا رب. فيتغير وجهه ويسود وجهه يرى انه هلك وهذا السبب في كونه يوضع عليه الكنب انه يتغير فاذا شاهده الناس قالوا هذا هذا هالك فاذا اقر بذنوبه - 02:49:19
قال الله جل وعلا انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم صحيفته بيده يخرج على الناس يمدها هاء واقرأوا كتابية اني ظننت اني ملاق حسابي الى اخره اما اهل - 02:49:38
الشهرة والذين يشهرون انفسهم فينادى عليهم على رؤوس الناس هذا فلان الذي عمل كذا وهذا عمل كذا الناس كل الناس معافى الا الذين يفضحون انفسهم ويشهرون انفسهم نسأل الله العافية - 02:49:58
بالمؤمن المؤمنين اما الذين لا يؤمنون هؤلاء اعمالهم فقط يقررون فيها ثم يقال الى جهنم كما في حديث الشفاعة الله يأتيهم جل وعلا اذا شفع الرسول انه يأتي لفصل القضاء - 02:50:16
يريح الناس من الموقف يخاطبهم جل وعلا كلهم اليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا يقولون بلى يا رب يمثل لهم معبوداتهم على هيئتها وصورتها فتأتي - 02:50:38
ويقال اتبعوه تبعوهم الى اين الى جهنم نسأل الله العافية فيبقى المؤمنون يبقى قلة اكثر الناس لهبوا يأتيهم الله جل وعلا في سورة لا يعرفونه فيها في صحيح مسلم في صورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة - 02:50:59
لانهم رأوها قبل رأوه قبل هذه المرة يقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس هذا الدليل على الناس اكثرهم راح يقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم اما اليوم فلا نحتاج لهم في شيء - 02:51:21
ولنا رب ننتظره يقول جل وعلا انا ربكم نقول نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه يقول هل بينكم وبينه اية؟ يقولون نعم الساب يكشف عن ساقه - 02:51:37
يخرون له سجدا ويبقى المنافق ما يستطيع يسجد اذا اراد ان يسجد خر على قفاه هذا ذكره الله جل وعلا في سورة الحديد لقوله جل وعلا يوم ترى المؤمنين والمؤمنات - 02:51:57
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم وشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم ارجعوا وراكم التمسوا نورا الى اخره - 02:52:17
الى اخر الايات المقصود ان هذا اليوم يوم عظيم لهذا شره مستطير منتشر الناس ولا ينجوا الا المتقون الذين يؤمنون بالله جل وعلا ثم يعني هذه الاحوال احوال مخيفة جدا - 02:52:37
الانسان الشفاعة نفسها يأتي الى ادم ويأبى يقول لا انا عصيت ربي وعصى ربه الم يتب عليه من الذنب كمن لا ذنب له ولكن المقام مخيف انظر الى قول الله جل وعلا - 02:53:06
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم شو الجواب قالوا لا حلم لنا هذا جواب ايش هذا جواب في الواقع لا حلم لنا انك انت علام الغيوب مقام مخيف جدا - 02:53:30
ابى وان يستجيبوا لنا ما استجابونا بلغناهم بلغناهم قولك وامرك ونهيك ولم يستجيبوا هم بلغوا البلاء المبين لكن مقام مقام هائل

جدا مخيف جدا لا علم لنا انك انت علام الغيوب - 02:53:49
المقصود يعني ان هذا النداء لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - 02:54:12
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال صلى الله اتدرون متى هذا الله ورسوله اعلم قال هذا يوم ينادي الله جل وعلا ادم بصوت - 02:54:32
بصوت هكذا قال ينادي الله يوم ينادي الله جل وعلا ادم بصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك يقول يا رب وما بعث النار ويقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 02:54:52
ماذا بقي بقي واحد واحد من العلم هؤلاء بعثوا النار من كل الف بني ادم تسعمئة وتسعة وتسعون اه الذي يبقى من الالف واحد فقط لذلك قالوا يا رسول الله اينا ذلك الواحد - 02:55:09
شيء مخيف جدا قال ابشروا ابشروا ما انتم في الناس الا كالشعرة البيظا في جلد الثور الاسود مقام الشعرة البيضاء وفي رواية منكم واحد من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون - 02:55:30
هذا اولا نصا ان يأجوج ومأجوج من ذرية ادم انهم الكفار كلهم كلهم يأجوج ومأجوج الذين يكفرون بالله جل وعلا لان هؤلاء الذين يذهبون الى النار هم الكافرون فاكثر الناس كفروا بالله - 02:55:52
ادم نوح عليه السلام بقي يدعو قومه الف سنة الا خمسين عام الدعوة فقط من استجاب له له قلة الذين حملهم في السفينة قلة مع ما معهم من الحيوانات حتى ابنه وزوجته - 02:56:12
ابنه وزوجه كفروا به ابراهيم عليه السلام خير الرحمن اتى قومه ولم يستجب له الا رجل واحد استجاب له امن به لوط وقال اني مهاجر الى ربي سيهدين هاجر بعد ذلك وتركه - 02:56:34
انهم كفروا بالله جل وعلا اوجد له النار وكادوا انه يحرقونه ولكن الله جل وعلا نجاه من نارهم ولوط عليه السلام ارسل صوم ما امن به ولا واحد ولا واحد - 02:56:56
حتى زوجته كبرت كبرت به وصارت مع قومها خرج من بينهم ما معه الا بناته فقط الذي الذين اكثر الناس كفار اكثر الناس في النار نسأل الله العافية ولهذا يعني في ذلك الموقف امر هائل - 02:57:16
الوقوف الذي هو خمسين الف سنة حتى انه يكون على بعض المسلمين هذا على الكافرين فقط على بعض المسلمين كما في الصحيح ما من رجل لا يؤدي زكاته الا صفحت له - 02:57:35
من نار في يوم مقداره خمسين الف يكوى بها جبهه وجبينه وظهره. ويقال هذا مالك وان كان ماله آآ ابل فتح لها في قاع قرقر يعني املس واستوي ثم تأتي عليه - 02:57:54
وبالخفوفها وتعظه بانيابها فكلما انتهى اخرها رد عليه اولها في يوم مقداره خمسين الف سنة حتى يرى سبيله اما الى النار اذا ليس الخمسين والف سنة على الكفار فقط على بعض المسلمين الذين تركوا - 02:58:17
الواجبات الذين التي اوجبت عليهم مثل الزكاة ونحوها وكذلك في القبر فيه العذاب على كثير من المسلمين يعذبون ولهذا في الصحيحين في صحيح البخاري الرسول صلى الله عليه وسلم تأخر يوما - 02:58:43
ان اعادته في صلاة الفجر ثم طلع عليهم وصلى صلاة تجوز فيها يعني اخف ثم قال اماكنكم اخبركم ما الذي حبسني امسكوا اماكنهم اني كنت صليت ما شاء الله ثم - 02:59:04
غفوت فاتاني اتيان من ربي وقال لي انطلق انطلق انطلقت معهما اتينا على رجل وعليه رجل قائم معه من حديد يشرشر شدقه من فمه الى قفاه ومن منخره الى قفاه - 02:59:27
ثم يتحول الى الجانب الثاني فيفعلوا به كذلك اذا بلغ منه عاد الاول كما كان فيفعل به هكذا فقلت سبحان الله ما هذا انطلق انطلق اتينا رجل رجع وعنده رجل - 02:59:47

معه حجر فيأخذ الحجر فليفلغ رأسه ثم يذهب الحجر ويتبعه حجر فيتبعه فاذا خلو ورجع اذا رجع رأسه قد عاد فيثلغ سبحان الله ما هذا قال لي انطلق انطلق انتهينا على - 03:00:06

رجل يسبح في نهر كالدم عنده رجل عنده حجارة فيسبح ثم يأتي يفقر فاه فيلقمه حجرا سبحان الله ما هذا؟ فقال ينطلق اتينا على رجالهم ونساء عراة في بناء مثل التنور - 03:00:28

اسفله واسع فتأتيهم نار من اسفل منهم فيصيحون ويتوضؤون فقلت سبحان الله ما هؤلاء الى اخره ثم فسروا له الرجل الذي الاخر هذا الرجل يكذب الكذبة متى تنشر في الافاق - 03:00:52

هذا عذابه الى يوم القيامة هذا عذابه ليوم القيامة واما الرجل الذي رأيته يثلغ رأسه والرجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة هذا عذابه الى يوم القيامة يثلغ رأسه واما الرجل اللي رأيته يسبح في النهر - 03:01:12

مثل الدم فهذا اكل الربا هكذا يصنع به الى يوم القيامة واما الرجال والنساء العراة الزناة والزواني. هذا عذابه الى يوم القيامة يعني هذا في البرزخ عذاب القبر هكذا المقصود - 03:01:30

ان هذه حياة اما عذاب واما نعيم في القبر امور ما يجوز ان نغفل عنها يجوز ان لا يجوز لنا ان نغفل عن هذه الاشياء يجب ان نتنبه لها ونخاف - 03:01:48

ونعمل لعل الله ينجينا من ذلك الله اليك. قال رحمه الله ثم اذا تكامل الادميون وماتوا جميعا امر تعالى اسرافيل بالنفخ في الصور فيخرجون من قبورهم الى موقف يوم القيامة - 03:02:04

عراة غرلا مهطعين الى الداعي كانهم الى نصب يوفظون. يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفدا ويساق المجرمون الى جهنم وردا فيقفون موقفا عظيما لا تتصور العقول عظمته عظمه وفظاعته وهوله ولكن الله يخفف - 03:02:21

على المؤمنين ويسيل العرق منهم فيكونون على قدر اعمالهم. منهم من يأخذه الى كعبيه والى ركبتيه والى حقويه والى ومنهم من يلجمه العرق ايجابا وتدنو الشمس منهم فتكون على قدر ميل منهم. ويصيب الخلق من الهم والكرب - 03:02:41

الله به عليم فيفزعون الى من يشفع لهم الى ربهم ليريحهم من هذا الموقف ويفصل بينهم فيأتون ادم ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى وكلهم يعتذر. ويدفعهم الى من بعده - 03:03:01

فاذا جاءوا لعيسى صلى الله عليه وسلم قال اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيجيب طلبتهم ويلبي دعوتهم. ثم يأتي الى تحت العرش فيسجد لله سجدة عظيمة - 03:03:18

يفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد لله ما لم يفتحه على احد من الاولين والاخرين. ويقال يا محمد ترفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. ويبعثه الله ذلك المقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والاخرون - 03:03:38

اهل السماء واهل الارض وينزل الله للفصل بين عباده ومحاسبتهم. وحينئذ تنشر دواوين الاعمال حاوية لحسنات العباد وسيئاتهم وكل يعطى كتابه فيكون عنوان اهل السعادة ان يعطوا كتبهم بايمانهم فيكون - 03:03:58

ذلك اول البشرى بما تحتوي عليه كتبهم من الخيرات. ويعطى اهل الشقاء كتبهم بشمائلهم. ومن وراء ظهورهم بشارة بالشقاوة وفضيحة لهم بين الخلائق. فمن جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها - 03:04:18

ويحاسب الكفار محاسبة توبيخ وفضيحة وفضيحة بين الخلائق ثم يؤمر بهم الى النار ويحاسب الله بعض المؤمنين حسابا يسيرا يضع الله عليه كنفه كنفاه ويقرره بذنوبه. فاذا ظن انه هالك قال الله له اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فلا يطلع - 03:04:38

اليها احد من الخلق ويعطى كتابه بيمينه وتوضع الموازين التي توزن بها الاعمال الصالحة والسيئة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وينقسم الناس ثلاثة - 03:05:03

قسم مستحقون للثواب المحض. سالمون من العقاب وهم السابقون واصحاب اليمين. الذين ادوا الواجبات وتركوا المحرمات وتابوا مما جنوه من المخالفات. وقسم مستحقون للعقاب المحض والمخلدون في نار جهنم. وهم جميع من لم يؤمن بالرسل الايمان -

03:05:23
الصحيح من مشرك ومستكبر وجاحد ومنافق ويهودي ونصراني ومجوسي وجميع من حكمت وجميع من حكمت عليه نصوص الصحيحة بالخروج من الاسلام. وقسم ثالث ظالمون لانفسهم مخلطون. فهؤلاء من رجحت حسناته على سيئاته دخل الجنة - 03:05:43
ومن لم يدخل النار ومن استوت حسناته وسيئاته فهم اهل الاعراف. وهم موضع عال مشرف على الجنة والنار يقيمون فيه ما شاء الله تعالى ثم يتداركهم الموتى برحمة المولى برحمته فيدخلهم الجنة. ومن رجحت سيئاته على حسناته فلا بد من دخول النار - 03:06:03
بقدر ذنوبه ثم بعد ذلك يدخل الجنة الا ان ان تحصل له شفاعة فان الشفاعة لاهل الذنوب والمعاصي ثابتة محمد صلى الله عليه وسلم ويشفع الانبياء. ويشفع خواص المؤمنين. فما في من استحق النار الا يدخلها. وفي من دخلها واعماله - 03:06:23
والزيادة على تلك المدة ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما برحمته. وينصب الصراط على متن جهنم يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمن فمن مر عليه فهو من الناجين ولا يدع الله في النار احدا في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان ويبقى - 03:06:43
وفيها اهلها الذين هم اهلها خالدين ابدا لا يفتر عنهم عذابها. وقد وصف الله تعالى عذاب النار وصفة اهلها وصفة اهلها بافظع الاوصاف وان الله يجمع لهم بين اصناف العقاب يعذبهم بالنار المحرقة التي تطلع على الافئدة. وكلما احترقت - 03:07:03
بدلوا جلودا غيرها ليعاد عليهم العذاب يذوقوا شدته. وبالجوع المفرط والعشاء والعطش المفرط. فالجوع والعطش من اعظم الاعذاب سلام وما يغاثون به اذا اذا طلبوا الطعام والشراب عذاب اشد وافظع فانهم اذا استغاثوا للشراب اغيثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه - 03:07:22
فلا يدعهم العطش الشديد حتى يتناولوه في قطع منهم الامعاء. ويستغيثون للطعام فيؤتون بالزقوم الذي حرارته اعظم من حرارة الرصاص المذاب وهي في غاية المرارة وقبح الريح. فيغلي في بطونهم كغلي الحميم ويسلسل المجرمون بسلاسل - 03:07:42
من نار وتغل ايديهم الى اعناقهم ويسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. ويترددون في عذابهم بين لهب النار وحرارتها التي لا كنوصفوها وبين برد الزمهرير البارد الذي يكسر العظام من قوة برده ويجمع ويجمع لهم بين جميع الوان العذاب وبين عذاب الحجاب - 03:08:02
عن ربهم وبين اليأس من رحمته. واخر امرهم العذاب المؤبد. والشقاء السرمدي. واما الجنة وما اعد الله فيها لاهلها من النعيم وما عليه اهلها من السرور القلبي والروحي والبدني. فقد ذكر الله اوصاف الجنة مبسوطا مفصلا في كثير من الايات. واطلقه معمما شاملا - 03:08:22
في ايات مثل قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. للذين احسنوا الحسن وزيادة. وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا - 03:08:42
الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين الى غير الى غير ذلك من الايات العامة الشاملة لنعيم الابدان وسرور الارواح وافراح القلوب. وشهوات النفوس مما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 03:09:02
ولا خطر على قلب بشر ووصف نعيمها مفصلا فقد تقدم ذكر رؤية الباري الذي هو اعلى نعيم يحصن لاهل الجنة والتمتع بلقائه ورضوانه وسماع كلامه وخطابه واخبر تعالى ان جميع اصناف الفواكه الموجودة في الدنيا موجود في الجنة ما يشبهها في الاثم فقط - 03:09:18
لا في الحسن واللذة وطيب الطعم والتنعم بتناوله وفيها اشياء ليس لها في الدنيا نظير ولهذا قال فيهما من كل فاكهة زوجان وقوله وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون. وذللت قطوفها اي ثمارها تذليلا. كقوله وجنى الجنتين دان يتناوله - 03:09:38
والقائم والماشي على اي حال وان انهارها تجري من تحتهم انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر

للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات. ووصف فرشهم بانها بان بطائنها من استبرق هو اعلى انواع - 03:09:58
الحريري فكيف بالظاهر بالظهائر وان لباسهم فيها الحرير وحليهم الذهب والفضة واللؤلؤ وانواع الجواهر الفاخرة وذلك شامل لذكورهم ما فيهم ان ازواجهم الحور العين خيرات الاخلاق حسان الاوجه جمع الله لهن بين الحسن والجمال الباطن والظاهر كانهن الياقوت - 03:10:18
مرجان من حسنهن وصفائهن وانهن عرب متحببات الى ازواجهن بحسن التبعل. ولطف الاداب وحسن الحركات والالفاظ الرقيقة والحواشي المليحة. وانهن ابكار اتراب في غاية سن الشباب وقوته وفي كمال الصفاء بينهن وعدم التباغض. بل نزع الغل من صدور - 03:10:38
اهل الجنة اخوانا على سرر متقابلين. وانهن مطهرات من جميع الافات مطهرات من الادناس الحسية والادناس المعنوية كاملات مكملات وانهن قاصرات طرفهن على ازواجهن من حسن ازواجهن وعفتهن قاصرات قاصرات طرف ازواجهن عليهن من جمالهن الفائق الذي لا يبغي بعلها بها بدلا. ولا يقول لو ان هذا الوصف - 03:10:58
اجمل من هذا لانه يرى ما يحير لبه ويذهل ويذهل عقله. من الحسن الباهر والبهاء التام. وانهم في الجنة متعاشرون مع احباب واصحابهم يتزاورون ويتطارحون الكلام الطيب والاحاديث الشائقة ويتذاكرون نعم الله والاء عليهم سابقا ولاحقا ويسبحون الله بكرة وعشيا - 03:11:25
وان الله نزههم من البول والادناس وكل ما تشتهيه النفوس. بل طعامهم وشرابهم يخرج عرقا اطيب من المسك الاظفر. وان الله جمع بين وبين من صلح من ابائهم وامهاتهم واولادهم وزوجاتهم ليتم نعيمهم ويكمل سرورهم. وهذه الاية تجمع كل نعيم تتعلق به الاماني - 03:11:45
وتطلبه النفوس وهي قوله تعالى ذوات افنان اي وهي جمع فن لا جمع فنن اي كل نوع وجنس من النعيم والسرور موجود فيها حاصل على اكمل الوجوه واتمها وتمام ذلك الخلود الدائم والنعيم المستمر والافراح المتواصلة التي تزداد على الدوام. فجميع ما ورد - 03:12:05
فيه الكتاب والسنة من احوال الدارين وتفاصيل ذلك كله داخل في الايمان باليوم الاخر. والايمان باليوم الاخر على درجتين يعني هذه الامور كلها يعني شيء من التفصيل الذي ذكر في - 03:12:25
كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن كل هذا يجب الايمان به والسعي لتحصيلهم الجنة وما اعد الله جل وعلا لعباده يجب ان يسعى الانسان بذلك جهده - 03:12:43
ولا يدخر شيء لانه يعمل لنفسه ولن يعمل لك احد اذا مت يجب انك تقول اول شيء ما سبق انه يكون الخروج من القبور ثم المشي الى الموقف ثم الوقوف الطويل - 03:13:03
وفيه الاهوال الهائلة ثم في صحيح مسلم يقول اذا اراد الله جل وعلا رحمة لاهل الموقف الهمهم طلب الشفاعة كل الامور بيد الله لا يلهمهم ولا يلزم انهم كلهم يطلبون الشفاعة. يكفي البعض - 03:13:22
الانبياء واقفون معهم الموقف الرسل كلهم ادم وما بعده كلهم في الموقف يتشاورون فيما بينهم وهذا الهام من الله الهمهم الياء يقول بعضهم لبعض من اولى بالشفاعة من ابيكم ادم خلقه الله بيده - 03:13:42
واسجد له ملائكته واسكنه جنته يأتون اليه ويقولون له ذلك يعتذر ويرسلهم الى نوح يقول نوح سماه الله عبدا شكورا. اذهبوا اليه فيذهبون اليه فيعتذر الى ابراهيم الخليل الرحمن فيعتذر يوصلهم الى موسى كليم الرحمن - 03:14:05
يعتذر ثم الى عيسى ويعتذر ويرسلهم الى محمد يعني هذه كلها التدرج هذا كله لاظهار كرامة محمد صلى الله عليه وسلم الرسل الكبار هؤلاء يتعذرون ثم اذا جاء اليها جاءوا اليه قالوا نعم - 03:14:32
يقول فاذهب الى مكان تحت العرش له الفحص فاسجد لربي ويدعني قدر اسبوع ساجد قال سجدة عظيمة اسبوع وهو ساجد ويفتح الله عليه من الحامد والثناء يقول صلى الله عليه وسلم ما لا احسنه الان. وفي رواية ما لا يحضرني الان - 03:14:55

كله سواء ثم يقول الله له اي محمد ارفع رأسك واسأل تعطى واشفع تشفع لا يرفع رأسه ادم لان الله ما يشفع عنده احد الا الا اذا قال له اشفع - 03:15:20

لهذا بدأ بالسجود اولا والثناء على الله رضي قال له ارفع راسك وكل هذا بالهام الله جل وعلا وارادته يقول يا رب خلقك عبادك افصل بينهما وارحهم من على هذا الموقف فيقول نعم انا ات - 03:15:37

لا يجلس مع من الناس مع الناس فيأتي الله جل وعلا لغسل القضاء ويقول مثل ما سبق ليس عدلا مني ان اولي كل واحد الى اخره. ثم الامور التي تحدث بين المؤمنين ثم يقولون الناس ينقسمون ثلاثة اقسام - 03:15:57

اسم يستحي يكون الثواب يعني انهم يذهبون للجنة بلا حساب كما ثبت في عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما عرضت عليه الامم قيل له هذه امتك وفيهم سبعون الف يدخلون الجنة بلا حساب - 03:16:17

سبعون الف بالنسبة لهذه الامة قليل سبعين الف يعني ما الصحابة ما يأتي عليهم السبع اكثر من سبعين الف ان ابو زرعة يقول وقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفات - 03:16:35

ثلاث مئة الف ثلاث مئة الف اذا كان هذول السبعون الف ثم الله جل وعلا جعل اقسام الذين ينجون ثلاثة قال جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 03:16:57

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. هؤلاء كلهم من اهل الجنة ولكن الظالم لنفسه قد يدخل النار ويطهر منها قد يعذب في القبر ويكفي وقد لا يكفي يعذب في الموقف - 03:17:23

فان لم يكفي عذب في النار فالمقصود ان هؤلاء القسم الواحد ثم المحاسبة تطاير الصحف والموازين الموازين في يوم القيامة كلها جاءت بالجمع موازين ما فيها ميزان كلها فمن خفت موازينه فمن ثقلت موازينه - 03:17:41

وقيل ان هذا لان كل عمل له ميزان وقيل لانها موازين يعني لكثرة الاعمال الكثيرة التي يوزن بها ثم الوزن لابد من وزن الحسنات والسيئات ومعنى ذلك ان الحسنات والسيئات ترى - 03:18:06

وتجسد وتوضع في وقد تكون الذي يوزن الصحائف وقد تكون الحسنات وقد يكون الانسان نفسه وقد جاء كل هذا جاءت نصوص تدل على هذا الصحائف مثل ما في الترمذي وغيره - 03:18:28

يقول صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي يوم القيامة على رؤوس الناس فضيحة يقول فلان ابن فلان تعال اذا حضر تنشر له صحائفه. ينشر له تسع وتسعون سجل - 03:18:47

كل سجل مد البصر كله سيئات لو قال تمكن من ذا شيء يقول لا. هذه اعمالي يقول الله جل وعلا لك لك حسنة لك عذر؟ يقول لا. يهاب ويقول لا مالي شيء - 03:19:07

يقول الله بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم شيء فيؤتى ببطاقة مكتوب ببطاقة صغيرة مكتوب فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقول يا ربي ما هذه امام هذه السجلات - 03:19:23

يقال انك لا تظلم شيء. فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة تخفيف السجلات اوقات تطيش السجلات وتثقل البطاقة لا يسعد معه بطاقة ولكن هل هذا لكل احد رجل رجل من هذه الامة فقط - 03:19:40

هذا الرجل اه تكلم هذه الكلمة صادقا موقنا تائبا فمات عليها. هذه ما تبقي شيء. هذا المقصود ان الوزن يكون احيانا للرجل. انه جاء في الحديث الصحيح يؤتى بالرجل السمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة - 03:20:03

كان مرة عبد الله بن مسعود يجني الكباث فاطارت الريح عن ساقيه رداءه اه ضحك الصحابة من دقة ساقيه وقال تضحكون من دقة ساقيه؟ لهما في في الميزان اثقل من احد - 03:20:26

يعني معنى هذا ان الرجل ايضا يوزن وقد تكون الصحائف ويقول الله جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما اذا - 03:20:48

بقي له من حسناته مثقال ذرة رجحت عن سيئاته ضاعفها الله له وادخله بها الجنة. المقصود ان الوزن انه يوزن الانسان وقد توزن

اعماله وقد توزن صحائفه واخبر الله جل وعلا ان كل انسان - 03:21:06
يلزم كتابه في عنقه ويخرج له يوم القيامة يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ثم تطاير الصحن منهم من يأخذ صحيفته بيمينه ومنهم من يكون بشماله ومنهم من تلو عنقه - 03:21:27
الى خلفه ويأخذها بشماله ويكرهها من خلفه. هذا اشد من الاول نسأل الله العافية كذلك يعني الصراط الذي يعبرون عليه الى الجنة ما في عبور من فوقه وهو ليوم القيامة شديد واوصافه واضحة قال انس رضي الله عنه - 03:21:45
يا رسول الله اشفع لي خادم الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا فاعل ان شاء الله وقال له اين اجدك قال اما عند الميزان واما عند الحوض واما عند الصيغ - 03:22:15
الصراط لا اعدها ثلاثة مواطن الصراط يقول انه لا يتكلم هناك الا الرسل وكلامهم اللهم سلم اللهم سلم كل الناس من خوف كيف يعني يعبر الانسان تحته جهنم ويشوف النار هدرا - 03:22:32
وايضا الصراط هذا متحرك ما هو ثابت مضطرب وحار العبور ليس على الاقدام وانما هو بالاعمال فقط ومع ذلك بعض الناس يتعلق بيده مرة يحب ومرة يمشي مرة يسقط وعلى الصراط كالاليب - 03:22:53
نمسك بعض الناس وتلقيهم في النار يقول صلى الله عليه وسلم تجدك شوك السعدان يقول له هل رأيتم السعدان ايتون سعدان لان السعدان ما ينبت في الحجاز السعدان من نبت نجد فقط - 03:23:25
قالوا نعم قالوا انه مثل جوك السعدان ولكن لا يعلم عظمه الا الله نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينجينا من اهوال يوم القيامة. وان يرحم ضعفنا - 03:23:41
فان الامور هناك هائلة جدا كل انسان ينسى اباه وامه وزوجه وولده كل مشغول بنفسه كل يقول نفسي نفسي الامر هائل جدا ولهذا قال جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم - 03:23:57
ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل هدى تظع كل ذا دليل كل مرضعة عما رأته تضع كل ذات حمل حمله وتر الناس سكارى ترى من شدة الهول - 03:24:19
شبه السكران ولا ما هو سكران يعني ذهب عقله بلغت القلوب الحناجر ولا احد يتكلم ولا احد يستطيع ان يرى لانه رأوا جهنم يشاهدونها يؤتى بها تجر سبعين الف زمام - 03:24:35
كل زمام فيه سبعون الف لو تركوها جاءت على اهل الموت كل ذلك غضبا لله جل وعلا نسأل الله جل وعلا ان يلطف بالمسلمين وان يرحمهم وان يعفو ويتجاوز وهو اهل ذلك وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 03:24:55